

١١. اللائى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى نعم بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى مصنف حفظه الله تعالى - 00:00:00
نعود الى الى الصفات التي جاءت في الآيات التي ذكرها شيخ الاسلام وهي صفة الغضب والرضا الكراهة والمقت والبغض من الله عز وجل. فنسميها السادس عشر. نعم كل هذه الصفات الاختيارية يسمونها اعراض. ويقولون الاعراض جمع عرب - 00:00:28
عرض عند المتكلمين هو الصفة التي تأتي وتزول. يقول مثلا المرض عرض يأتي ويزول. نعم فيكون من الصفات كل هذه ماذا؟ اعراض. اعراض. نعم لا يجوز القول بان الله متصف بها لان معنى ذلك حلول الاعراض فيه. وتارة يقولون معنى ذلك حلول الحواجز فيه - 00:00:58

وذى حجتهم في نفي الافعال الاختيارية. هم يقولون القديم الله عز وجل قديم. والقديم لا تحله الحوادث. نقول هذه العبارة مجملة. ماذا تقصدون بان القديم لا تحل الحوادث؟ هل تقصدون بان الحوادث المخلوقات؟ والله عز وجل لا يحل في ذاته شيء من مخلوقاته - 00:01:18

اذا قصدتم هذا المعنى فهذا المعنى صحيح. اما ان قصدتم بحلول الحوادث هو نفي اتصاف الله بالصفات في هذا المعنى باطل. ولا نسميها حوادث. نعم. لا نسمي هذه الصفات حوادث. نعم - 00:01:38
لان الحادث هو المخلوق. اما ان قصدتم بالحادث المتجدد الذي يتجدد فلا بأس. الله عز وجل قال عن عن القرآن ماذا؟ ما يأتيهم من ذكر من ربهم معنا محدث متجدد متجدد فافعال الله عز وجل متتجدد ولا يزال فاعلا سبحانه وتعالى. نعم. وصار بذلك محل للحوادث - 00:01:48

واذا صاروا محلن حوادث ماذا سيصير عند الاشاعير والمطرودية والكلابية؟ قالوا اذا صار محلا للحوادث معناه ولهذا بعضهم يختصر هذا الطريق ويقول وكذلك لفظ الجسم نقف على عداد اللفظ. لفظ الجسم كذلك قال شيخ الاسلام يقصد به اربعة معاني - 00:02:08
ثلاثة منها باطلة لا حاجة الى التواصل بذكرها سيناتي الكلام هذا الطحاوية ومعنى منها صحيح ما هو المعنى الصحيح؟ الذي يشار اليه ويخبر عنه اما ان قصدت بالجسم يعني انه يتكون من اللحم والدم او الجسم. نعم الذي يشغل حيزا او غير ذلك. او الجسم الذي يكون مخلوقا. كل هذه المعاني باطلة - 00:02:28

لفظ الجسم لفظ مجمل ماذا تقصد بالجسم؟ هل تقصد بالجسم الذي يشار اليه؟ الله يشار اليه. اين الله؟ قال في السماء. قالت الجارية في السماء. نعم. والذي يخبر عنه فهذا لا بأس. نقول انه جسم ولكن لا نسميه جسما - 00:02:48

فاشكال الاشكال مع المتكلمين هو ماذا؟ انهم استخدمو الفاظ. مجملـا. مجملـا. نعم تحتمل معاني باطلة. فارادوا وفيها معاني صحيحة. فنفوا المعنى صحيح هون المعنى والمعنى الباطن والمعنى الصحيح والمعنى الباطن نعم - 00:03:02

انه اول لماذا تؤول؟ قال لان اثبات هذه الصفات يقتضي الجسمية الى اخره اذا هذا تأصيل البشع الضال. التوصيل البشع. البشع القبيح. هذا شيء بشع؟ لا. ده فتح الباء وكسر الشين. شيء بشع اي قبيح - 00:03:17

جدا نعم الدور الموديل الذي اصله جحيم وتبعه عليه الذين يعتقدون في انفسهم انهم كانوا عقلاء. هذا كان اضر الشيء على امتى فيما

تصل باعتقادها بنصوص الصفات فخاض غمرة ذلك اثر الامة خاض غمراً ذا الشيء اي دخل فيه - [00:03:37](#)
نعم دخل في ذلك الكثير من الناس ورضاوا بهذا الاصل البشع الذي ارسله الكافرون المضل جاحد ابن صفوان عليه من الله ما يستحق
فاذما اردت هنا لا يمكن ان اقول يعني صاحب المعتزلة صحيح - [00:03:59](#)

للجاهمية. والمعزلة جاء وبعد الجهمية. المعزل اخذه منه لكنه ماذا؟ اصل الجهمية والجهمية كما قلنا اسوانا من المعتزلة في التعطيل.
الجهمية ينفيون الاسماء والصفات. المعتزلة يسبتون اسماء بلا صفات. نعم - [00:04:22](#)

فاذما اردت ان تنقض مسألة من مسائل اهل البدع تذكر هذا الاصل لانه اذا كانوا حذقاً. حذقاً اي ماهرین يعني ايه في طريقتهم فانهم
يعلمون هذا الاصل. ولهذا شيخ الاسلام في تنمورية نقض هذا الاصل بعدد من القواعد. فهزه الآيات - [00:04:39](#)

التي ذكرها الشيخ دالت على اثبات صفة الرضا آآ رضا لله عز وجل. والرضا صفة لله قائمة به فهو سبحانه وتعالى يرضى شاء وكيف
شاء ومن قال ان الرضا قديم كمن يقول رضا عن المؤمن قديم وغضبه على الكافر القديم. فليس هذا بمقولة للسلف - [00:04:59](#)
بل هي مقولة لاحد البدع لماذا؟ لانا نقول ان الله عز وجل رضي عن المؤمن بعد ايمانه فاذا كثراً غضب غضب فيكون في حق المرتد
عند اهل السنة والجماعة رضي عنه لما كان مؤمناً وغضب عليه لما ارتد - [00:05:21](#)

فاولئك الاشاعرة والمطرودية وهي يقولون الرضا قديم ومن علم الله عز وجل منه انه يوافقه بالايام يعني يوافقه بالايام.
بالايام يعني يموت من الموافاة الموافاة هي الموت. يعني يموت على الايام. فهو راض عنه ولو كان كافراً. يعني يقولون الرضا
باعتبار ماذا؟ المآلات. على ماذا سيموت؟ لو - [00:05:43](#)

علم الله انه سيموت على الايام سيرضي عنه حال كفره. ولو علم انه سيرتد ويموت على الكفر سيغضب عليه حالاً. اسلامي. اسلامي.
نعم يعني خالي من ولیدا لهم في ايام معركة احد وهو يرمي المسلمين بالنبل ويقتل من يقتل من المسلمين. كان اذا ذاك مرضياً -
[00:06:09](#)

وابو سفيان لما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم في بدر وفي احد كان اذا ذاك عنده مرضياً عنه لماذا؟ قالوا لان الله علم انه ويوافقه
بالايام. يعني يموت على الايام كذلك المؤمن اذا كان في علم الله عز وجل انه يموت على الكفر فانه حتى - [00:06:29](#)
في حال ايمانه عندهم مغضوب عليه كان يؤذى النبي وهو راض به على ذلك. هذا لازم باطل لا اقبله لا ولا شك ان السبب هذا لم
ينفل ماذا؟ الصفات الاختيارية. انهم يقولون لو قلنا ان الله غضب ثم رضي معنى ذلك انه تجدد له ماذا؟ صفة كان غاضباً - [00:06:49](#)
اي حالة كفر في مرض يعني من حالة ايمانية. تجدد له صفهم ينفون. ينفيون هذا التجدد. نعم. ولا شك آآ ان هذا يلزم منه لوازم باطلة.
فمن كان الايام المغضوب عليه وفق الى اعمال كثيرة. هل الله عز وجل يوفقه - [00:07:10](#)

من هو مغضوب عليه؟ يعني يلزم على اقوالهم من لوازم باطلة كثيرة. ماذا اللازم الباطل من كان مؤمناً وعلم الله انه سيرتد. هم
يقولون حال ايمانه الله ساخط عليه. طب حال ايماني ويفعل اعمال صالحة؟ من الذي وفقه لاعمال الصالحة؟ الله عز وجل -
[00:07:26](#)

حتى عندنا شاعر الله هو الذي وفق الاعمال الصالحة. نعم. فكيف يوفقه الاعمال الصالحة وهو مسخوط عليه؟ هو مغضوب عليه. مم.
هذا لازم باطل. نعم اذا هذه المسألة مهمة لان بعض الناس قد لا يدقق فيها وهي ان الرضا والغضب والبغض والمردود واللامي -
[00:07:44](#)

هذه الاستفادة التي جاءت الادلة بها هذه كلها متعلقة بمشيئة الله عز وجل. وليس قديمة كما يقول اولئك وفي قوله سبحانه وتعالى
رضي الله عنه ورضا عنه رضي الله عن العبد صفة من الصفات. وفي قوله وغضبه الله - [00:08:02](#)
الله عليه الغضب صفة من الصفات ايضاً. ماذا يقول المسوقة؟ يقولون الرضا اراده لنعام. والغضب اراده الانتقام. فاذا سأله عن غضب
ما هو؟ ولماذا قلت هو اراده؟ ولم تقولوا الغضب هو الغضب - [00:08:21](#)

قالوا لان الغضب هو ثوران دم دم القلب واثبات الغضب يقتضي في اثبات الجسمية. وهذا غير لائق بالله وقولهم هذا مردود من
وجهين الوزن الاول اذا لم اذا نفي الغضب تقول لسبعين. السبب الاول انهم يقولون ثوران دم القلب هذا غضب. والله منزل ان يكون له

قلب وكذا. نعم. الوجه الثاني ان الغضب لا يقوم الا بالاجسام. هو يذهب من هذا ان يكون الله له - [00:08:42](#)
وقلب يفوت دمه قبول ان العظمة صفة من الصفات يشترك فيها الخالق والمخلوق وانتم حددتم في تعريف الغضب ما عقلتموه من مخلوقة لانكم فسدمتم الغضب بانه ثوران الدم في القلب وهذا في المخلوق. لكن هل هذا هو الغضب - [00:09:09](#)

بشكل عام في الملك وفي الانسان وفي جميع المخلوقات الوجه الثاني ان ثورن دم القلب هل هو الغضب عينه؟ ام هو امر نشأ عن الغضب بعض الحيوانات فكذلك في الله عز وجل الباب اول الله اذا كان غضب المخلوقات يتفاوت غضب الله عز وجل. نعم.
متأنل يرى ان ثوران الدم في القلب - [00:09:34](#)

العروق بالدم كما يقولون ان هذا الغضب وفي الواقعية غضب اولا ثم حصل غضب اولا غضب ثم حصلت هذه الاشياء وهذه الاشياء ماذ؟ اثر مم من اثار الغضب ليست الغضب نفسه. كما نقول مثلا الخوف صفرة في الوجه. يكون وجهه اصفر من شدة الخوف. نقول هو خاف اولا ثم اصفر وجهه - [00:10:10](#)

لكن الان نقول ان الخوف هو صفرة الوجه؟ الجواب لا و كذلك مثلا الارتعاش اثره من اثار البرد واصيب بالبرد اولا ثم ارتعش وهكذا.
نعم، فكل هذه اثار اثار للصفة. نعم - [00:10:36](#)

ليست هي عين الصفة اه هذه الاشياء فاذا عريان دم القلب وانتفاخ العروق والادواج. الاوداج والودج هو في جانب الرقبة. كل انسان عنده ولدجان. عرقان في جانب الرقبة يسمى هو دجان - [00:10:50](#)

والاواع وتغير لون الوجه. هزه ليس الغضب بعينه. وانما هي اشياء نتجت عن الغضب في الانسان اذا اذا عرف الغضب بذلك تعريف صار باطلا بانه تعريف لشيء لاثره. وهذا ليس بمستقيم عند المعرفين. عند اهل اللغة. وعنده جميع العقلاة. حتى - [00:11:08](#)
ادي التعريفات في بعض كتب اللغة فليست بحجة. هم. لانه لا يستطيع احد ان يضبط المشاعر النفسية في الانسان. لا يستطيع ان يضبطها. لانه لا يعبر عنها لا تستطيع ان تعبر عنها. ولذلك الاشاعرة انفسهم - [00:11:33](#)

نعم في كتبهم عندما يثبتون بعض الصفات لا يستطيعون ان يعرفوه. مثلا هم يثبتون صفة العلم. قال صاحب جوهرة التوحيد البجوري في شرح جوهرة التوحيد. قال والعلم لا يحد بحد الا اسمه لا نستطيع ان نحده بحد. ذكر له عشر تعريفات. ثم قال لا نستطيع ان نحد العلم بحد. فهم انفسهم لا يستطيعون ماذا؟ ان يعرفوا بعض الصفات التي هم - [00:11:46](#)
كالعلم مثلا. نعم. فكذلك الغضب والفرح والحزن والرضا. كل هذه الاوصاف لا تحتاج الى تعلم. لان معناها معروف. وانما المعرف الذي ليس معروفا ده الذي يحتاج الى ان يعرف. نعم - [00:12:06](#)

اذا فكلامهم باطل. لان من قال ان الغضب اراده الانتقام والرضا اراده الانعام او الاحسان لانه نفى صفة الرضا والغضب وجعل بدلها صفة الارادة وهذا الباطل ثم العجب كل العجب من اصحاب هذه الفرق الضالة انهم احيانا يعتزون بعقولهم. اعتز بالشيء يعني ماذا - [00:12:19](#)

فخر به يفخر بعقله يعني يعتز يجعل نفسه عزيزا بعقله. يفرون بعقول ما يفخرون بها وهم في الواقع يخطئون في اساسيات.
يخطئون في ماذا؟ في اشياء سهلة جدا بديهيات اساسيات. كما قال عنهم شيخ الاسلام ماذا؟ اوتوا عود - [00:12:50](#)
اوتو مفهوما ولم يؤتوا ذكاء ولم يؤتوا علم ولم يؤتوا زكاء. هم. ما معنى اهل البدعة يعني كما المتكلمين كالاشاعر وغيرهم اوتو علوما لام عندهم اوتو فهموما عندهم فهم ولكن ليس عندهم ماذا؟ علم. واوتوا ذكاء بالذال - [00:13:07](#)
الذكاء يعني ماذا الشخص الذكي بالذات عنده عقل ولم يؤتوا الزكاء والزكاء بالذى؟ هو طهارة القلوب فلذلك لا ينتفع لم ينتفعوا بذكائهم. فليس كل ذكي قوي العقل ينتفع بذكائه. نعم. نعم - [00:13:25](#)

لكن سبحان من طمس على بصائرهم فاذا سألت احدهم واحدتهم وقلت له لماذا فسرت الغضب بالارادة؟ قال لان الغضب لا يليق بالله.
لانه من اثار الاجسام وان قلت له عرف الارادة. هل الله له اراده ومخلوق ليس له اراده؟ قال المخلوق له اراده - [00:13:41](#)
لانه لا يستطيع ان ينفي الارادة عن المخلوق اذا كان للمخلوق اراده فمعنى ذلك ان التشبيه قد حصل. لانهم يثبتون الارادة لنا. الاشعار
نعم. يثبتون الارادة لنا. فاذا من الارادة نقول كذلك الارادة تقوم بالاجسام. لان الانسان جسمه تقوم به الارادة. فيلزم ما تقوله ان

الغضب كذلك يقوم بالله عز وجل كمقام الغضب بالانسان. حتى عندما - 00:14:04

نعم. لكن اصل الصفة يتبتونها. بالعقل. نعم اه نعم. فإذا صار المخلوق له اراده. ومعنى ذلك ان الارادة هذه من صفات الاجسام على تقسيمكم. فكيف وصفتم الله بها لماذا ابتم الارادة لله؟ مع ان المخلوق يتصرف بها. نعم - 00:14:29

على وجوب الاتصاف بالارادة. نقول ولماذا لم يدل دليل على ان الارادة هي ففي الله تثبت وجسمه كما ان الارادة في المخلوق قالوا لا الاراداتان مشتركان في اللفظ لكن مختلفان في الحقيقة - 00:14:50

ارادة المخلوق تناسبه وارادة الله عز وجل تناسبه فائزه قالوا ذلك كما قال شيخ الاسلام في تنمورية فقد طعنوا انفسهم. يعني ردوا على انفسهم ولهذا يقول الشيخ الاسلامي كل واحد من النفاۃ لما اخبروا به الرسول صلی الله عليه وسلم من الصفات لا ينفي شيئاً فراراً مما هو - 00:15:11

محظور الا وقد اثبت ما يلزمـه فيهـ النظير ما فـرـ منهـ ولاـ بدـ فيـ اـخـرـ الـاـمـرـ مـنـ انـ يـثـبـتـ مـوـجـودـاـ وـاجـبـاـ قـدـيـماـ مـتـصـفـاـ بـالـصـفـاتـ تمـيـزـهـ عنـ غـيرـهـ ولاـ يـكـونـ فـيـ مـمـاـ لـخـلـقـهـ. مـفـهـومـ هـذـاـ الـكـلـامـ طـيـبـ شـيـخـ الـاسـلـامـ يـقـولـ فـيـ التـدـمـيرـيـةـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ النـفـاقـ لـمـ اـخـبـرـ بـهـ - 00:15:38

الرسول من الصفات لا ينفي شيئاً فراراً مما هو محظور الا وقد اثبت ما يلزمـه فيهـ النظير ما فـرـ منهـ. مثالـ نـبـأـ بـالـجـاهـمـيـةـ. الجـهـمـيـةـ كـلـ الصـفـاتـ. نـعـمـ. الاـ صـفـةـ وـاحـدـ صـفـةـ الـوـجـودـ الـمـطـلـقـ. نـعـمـ. انـ اللهـ مـوـجـودـ. وـجـودـ مـطـلـقـ غـيرـ مـتـصـلـ بـصـفـتـهـ. فـكـيفـ نـنـاظـرـهـ؟ لـكـيـ يـثـبـتوـواـ باـقـيـ الصـفـاتـ - 00:16:04

ماذا نقول له؟ نقول له المخلوق لا وجود ام لا سيقول نعم له وجود. فيقول له قل له هذا تشبيه فيلزمكم ان ان تقولوا ان الله ليس موجود حتى تنفوا التشبيه. فإذا قالوا هذا كفروا. وإذا قالوا خلاص ثبت الوجود ونقول ان وجود الله ليس كوجود المخلوق - 00:16:24

يلزمكم ان انتم تثبتوا باقي الصفات وتقولوا ان صفات الله هذا معنى قوله ماذا؟ لا ينفي شيئاً فراراً مما هو محظور. ما هو المحظور في عقول المبتدعة. بقول محظور. التشبيه. التشبيه. الا قد اثبت ما يلزمـهـ فيهـ نـظـيرـ ماـ فـرـ مـنـهـ. وـفـرـ مـنـ التـشـبـيـهـ. نـعـمـ. فـيـلـزـمـهـ اـذـاـ اـثـبـتـ الـوـجـوبـ - 00:16:40

ان يثبت التشبيه. فلا بد في اخر الامر من ان يثبت موجودا واجبا. نعم. الله يكون كل المخلوقات جائزه الوجود والله واجب الوجود يعني لابد ان يكون الله موجودا. لأن اذا لم يكن موجودا ما وجدت المخلوقات. قدـيـماـ مـتـصـفـاـ بـصـفـاتـ تمـيـزـهـ عنـ غـيرـهـ. كما انكم اثبتتم الوجود - 00:17:00

يلزمكم ان تثبتوا باقي الصفات. لأن اذا كان الانسان موجودا والله عز وجل موجودا. وجود الله ليس كوجود الانسان يلزم ان يكون الله له صفات كصفات الانسان هذا معنى متصل بصفات تميزه عن غيره ولا يكون فيها مماثلا لخلقـهـ. نـعـمـ. ولاـ شـاعـرـ الرـدـ عـلـيـهـ اـسـهـلـ - 00:17:20

لا يثبتون الوجود فقط يثبتون الوجود وصفات المعاني مثل السبع العلمي والقدرة والحياة والارادة والسمع والبصر. نعم فنقول لهم والكلام فنقول لهم هذه الصفات التي المخلوق توجد في المخلوق ام لا توجد؟ يقولون توجد. طب لماذا لا تقولوا انها من صفات الاجسام؟ يقولون لا سمع الله غير سمع المخلوق. نقول كذلك اثبتوا له الرحمة والرضا - 00:17:40

وقولوا ان هذه الصفات ليس كصفة المخلوق. نعم. كنت تقول شيئاً؟ كيف نرد عليه الناس؟ نفس الشيء. نفس الشيء. اولى اذا نظرت على الجامية لأن جميع اكبر فرق اكبر تعطيل. نعم. نعم. فإذا نظرت الجهمية - 00:18:00

فطعنه بهذه الصفة التي اثبتتها وهي صفة الوجود. مم. وقل له المخلوق مت serif بالوجود ام غير مت serif؟ سيكون مت serif بالوجود. فيقول له فتقول له اذا اقتضى التماثل والتشبيه والتجسيم. على - 00:18:18

لأنهما اشتراكـاـ فـيـ الصـفـةـ. فـيـلـزـمـهـ فـيـمـاـ بـقـىـ مـاـ لـمـ يـثـبـتـهـ. كـذـلـكـ الـكـلـيـبـيـةـ اوـ مـعـتـزـلـةـ اوـ الـاشـعـرـيـةـ اوـ الـمـطـرـوـدـيـةـ الـىـ اـخـرـهـ يـلـزـمـهـ ذـلـكـ اذاـ لـاـ فـرـارـ عـنـدـ ايـ النـاسـ لـلـصـفـاتـ انـ يـثـبـتـ وـلـوـ الصـفـةـ وـاحـدـةـ - 00:18:37

اقل شيء صفوف الوجود في هذه الصفة لکفر. نعم اذا اثبتت صفة فقل له ما معنى هذه الصفة فان قال معناها كذا قل والمخلوق فيه هذه الصفات فاذا اقتضى اقتضى التجسيم اول تشبيه - [00:19:02](#)

واذا قال لا هذه تناسب الخالق وهذه تناسب المخلوق فقل قل ايضا ذلك في كل الصفات اذا القول في بعض في البعض الآخر يلزمك ان تقول نفس الاتهات في البعض الآخر - [00:19:20](#)

وكذلك القول في بعض الصفات كالقول في الذات يحتمي فيه حذو وينهج فيه منهاجه. انت تثبت ان الله له ذات. وان المخلوق له ذات. هل ذات الله كذات المخلوق الجواب لا. كذلك اثبت لله صفات ليست كصفات المخلوق. هذا واضح نعم - [00:19:37](#)

اذا لا شك ان قولهم بالنفي الصفات او تأويلها واضح البطلان. لكن يحتاج الامر الى شيء من التفصيل لانك كثيراً ممن يتعرضون لتفسيرو وخاصة بعض الذين يدرسون في الكليات او احياناً في في سانوي - [00:19:52](#)

قد يأتي بعضهم الى هذه النقاط. ويتوخى في بعض اقوال مبتدعة ويأتي طالب العلم ولا يحسن الرد ولا اقامة الحجة فلا يقيم الحجة وحجج وحجج اهل السنة والجماعة هي من اوضح الحجج - [00:20:13](#)

العقليات ومن ومن انصر الحجج في النقليات ولله الحمد الاشكال ان بعض الناس يأتي فيناظر اهل البدع لكن ليس عنده هذه الطريقة التي ذكرها الشيخ في الرد عليهم في تعطيل الصفات - [00:20:32](#)

يقول حجج اهل السنة من اوضح الحجج في العقليات. يعني نحن الان استدلنا بحججة عقلية. ان الكلام في بعض الصفات كان كلام في بعض. الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات - [00:20:46](#)

نعم وفي النقليات من انصح انصح نفس معنى اوضح لا فرق بين انصح واوضح. نقول هذا بياض ناصع اي شديد بياض مثلاً من اوضح الحجج في النقليات كذلك. النقليات يعني كتاب والسنة ادلة قد تكون عقلية وقد تكون نقلية. طيب وسنة فشل. نعم - [00:20:56](#)

نقلية الكتاب والسنة. نعم. ثم ان هذه الصفات التي ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى فيما استدل به عليه من الآيات فيها ثم صفات مشتركة في الاصل صفة البغض وصفة الغضب - [00:21:16](#)

يقول الله سبحانه وتعالى فلما اسفونا انتقممنا منهم هنا الاسف يطلق على شدة الغضب ويطلق ايضاً عن شدة الحزن والحسنة يعني في اللغة في يقول اه اسفت واسفني فلان اذا اغضبه او احزنه فهنا الاسف هو من جنس الغضب. فينبغي الانتباه الى ان - [00:21:34](#) ان الصفة قد يكون لها اصل. وبعض الصفات تكون متنوعة اللغز ولكنها مشتركة في الاصل الغضب منه للأسف وقد يكون منه اشياء اخرى كذلك البغض. فقد استدل الشيخ على اسباب البغض لل سبحانه وتعالى بقوله ولكن كره - [00:21:58](#)

وقوله عز وجل كبير مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون هو اشد البغض. اذا البغض جنس منه الكراهة ومنه الموت. يعني الوقت درجة من درجات البغض. ولكن صفة المقت غير - [00:22:19](#)

صفة البوقي ليلي خذى لهم نفس الصفة لانه ليس هناك ترادف. نعم. تام في اللغة. نعم. الى اخره واثبات اصل الصفة فيعني لان الصفات الاخر مرادها الى الاصل الى هذا الاصل. يعني لا نقول المقت هو البوط او - [00:22:39](#)

لان كل الصفة من صفات الله عز وجل تثبت تثبت على ما دل عليه النص لكتها اصل ولها جنس جنس البغض ولذلك فسروا فسروه بأنه اشد البغض. اي ليس هو البغض فقط بل البغض الشديد. والبغض له مراتب - [00:22:59](#)

متعددة اذا الخلاصة في هذا الامر ان هذه الصفات وان كانت عند التفسير قد يقرأ قد يقرب بعضها من بعض. لكن لا يقال ان معنى صفة اثبتها الله لنفسه هو معنى الصفة الاخرى بترادف المطلق - [00:23:19](#)

لكن يقال هي من جنسها مثل ما تكلم الائمة كشيخ الاسلام وغيره في الصفات التي هي من جنس الحركة والنزول والعلو الى اخره طيب خلاصة في الامر ان هذه الصفة ان كانت عند التفسير قد يقرأ بعضها من بعض. مثلاً صفة الرحمة واللطيف اسم الرحيم واللطيف. الرحمة واللطيف. نعم. نعم - [00:23:40](#)

العلم الخبير وهكذا. قد معناها قريب من البعض لكن لا يقال ان معنى صفة اثبتها الله لنفسه ومعنى الصفة الاخرى بالترادف المطلق

يعني تنصف التام لانه ليس هناك تواضع. تناظر تام في اللغة. لكن قد يقال هي من جنسها يعني نقول مثلا ما - 00:24:03
الخبرة من جنس العلم. الخبير من جنس العليم. لكن لا نقول هو نفسه. طيب لكن يقال ان الجنسية مثل ما تكلم الائمة كشيخ الاسلام
في الصفات التي هي من جنس الحركة - 00:24:23

يعني صفة الاتيان والمجيء والنزول تقتضي ماذا؟ وان كان هناك خلافا بين اهل السنة؟ نعم. هل يثبت صفة الحركة لله ام لا؟ بعضهم
اثبتهما. قال لانها لازم الحق حق كشاف الاسلام. نعم. فالتيان يلزم منه الحركة. نعم. فلازم الحق حق - 00:24:33
بعضهم توقف لم يثبت ولم ينف. يعني ايه ان نقول الاتيان هذا؟ اقول هل اتيانه حركة؟ لا. ولكن يلزم ان الاتيان ماذا؟ الحركة. الحركة
فلازم الحق حق ثبتت الحركة ولكن لا نشهي حركة الله بحركة المخلوق - 00:24:49

الموضوع توقف لم يثبتها انها لم يأتي بها نص. طيب بقي من الكلام على الايات قوله عز وجل وغضب الله عليه ولعنه اللعن من الله
عز وجل هو الطرد والابعاد من الرحمة. والطرد والابعاد من الرحمة قد يكون طردا وابعا دانما. وقد يكون طردا - 00:25:04
ابعا مؤقتة وفي حق المؤمن الذي صامتين ثبت له الاسلام اذا لعن الله عز وجل من فعل كذا غضبه على القاتل ولعن ولعنه
فيكون اللعن هنا طردا وابعا مؤقتا عن رحمة الله عز وجل - 00:25:25

يعني انه قد يعذب في النار احيانا آآ حينا من الزمن ثم يخلص منها باسلامه وتوحيده يخلص منها كان ينجو نعم ينجو من الاسلام
وتوحيده قد يعذب وقتا ثم يخلص من النار باسلامه وتوحيده. نعم. فما جاء في النصوص من اللعن لمن فعل كذا - 00:25:54
ولو كان مسلما يحمل على انه طرد وابعاد مؤقت. وذلك مثل لفظ التحرير حرر الله الجنة على من فعل كذا هذا التحرير تم تحريم
مؤقت وهناك وهناك تحريم الابدي هذا للكفار - 00:26:15

مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا في حديث مسلم حدث ابن يسار من اقتطع حق امرئ مسلم بيمنه فقد اوجب الله له
النار وحرم عليه الجنة. هم. فلنقول الذي - 00:26:33

موسم تحريم النار عليه تحرير ابد يعني يكفر يعني. كما يقول الخوارج لا. نعم. فكذلك اللعن. نعم واذا اللعن وابعاده الله يبعد من
رحمة الله وهو دائم بالنسبة للكافر ومؤقت بالنسبة للمسلم الذي فعل كبيرة استحق عليها اللعن. ومات على ذلك ولم يتوب -
00:26:43

لقول النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله من ذبح لغير الله من غير مدار الارض. لعن الله من اوى معدسا. مم. فنقول من ذبح
لغير الله لعله ماذا؟ دائم او مؤقت. مؤقت. لا ذبح لغيرنا ده كفر. في نفس الحديث - 00:27:04
الذكر الاعلى على شيء دائم ومات الذبح لغير هذا كفر. ان مات على ذلك يكون كافرا. نعم. لعن الله من اوى محدثا. لعن الله من
غير ما نرى الارض. هذا مؤقت - 00:27:18

المبتدأ ليس كفرا. هم. نعم كيف يصل اللعن من الله عز وجل؟ قال الشيخ رحمه الله تعالى وائمه السنة يحصل اللعن من الله بالقول
وليس بالمعنى فقط لأن يقول الله - 00:27:31
العن فالانا والعننت فالانا ونحو فادا قول فادا قوله هنا وغضب الله عليه ولعنه قوله عز وجل فادا جاء في النص لعن الله كذا يعني
ان الله لعنه بالقول وقوله - 00:27:45

من عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. يعني ان الله يلعنه قولا اي يأمر بطرده وابعاده من رحمته قوله واما الملائكة والناس
فهم يدعون بان يكون اولئك من الملعونين. المعنى يعني ان الله جمع بين نعته ونهاية الملائكة والناس اجمعين. كيف تكون لعنة الله؟
ان الله يقول فلان ملعون - 00:28:05

لعنه الله. يعني هذا في اثبات صفة القول لله. اما بنو ادم الناس الملائكة كيف يلعنون الملعون؟ يدعون بان يكون من الملعونين
استجابة لامر الله. الله امر ان يلعن امرنا ان نلعنه. امرنا ان نلعن هذا الملعون. نعم. فنحن ندعوه نلعنه بمعنى انا ندعوه ان يكون -
00:28:31

نعم يا عيني هذا فيه خلاف بين اهل العلم. اختلف اهل العلم في لعن معين المسلمين. هم. هل يجوز لعن معين ام لا؟ ذهب جمهور اهل

علم لعدم الجواز عن المعين وذهب ابو بكر بن عبدالعزيز - 00:28:51

نعم وابن الجوزي الى جواز العقد المعين. اما جمهور اهل العلم على ماذا على عدم جواز لقائنا معين. المسلم. اما الكافر الذي آ يكون كافرا فيجوز يحصل اللعن من الله بالقول وليس بالمعنى - 00:29:05

بالقول يعني هذا لكي يثبت ماذا؟ صفة الكلام لله عز وجل. ان الله يأمرنا ان نلعنه. فهذا خبر بمعنى الامر. هذه الاية اوئلک جزاء من اهله لعنة الله. هذا خبر الله يخبرنا انه لعنه. هم. ويأمرنا ان نلعنه. كما قال - 00:29:20

كما قال النبي عليه الصلوة والسلام عن المترجات العنوهن فانهن ملعونات العنوهن فانوهن فلتقول لعن الله المترجات لعن الله وشارب الخمر من اهل العلم ليعلن المعين. نعم دعا الله عليهم ادعى الله عليه. كيف هذا؟ احنا لا نجوز هذا ان نلتقي الى الله. من قال هذا - 00:29:36

لا لا لا هذا خطأ. الله لا يدعو تعالى الله عن هذا شايف ياد والله الدعاء يكون من اللادنى الى الاعلى نعم وقال مصنفوها رحمه الله تعالى وقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلالهم من من الغم والملائكة قضي الامر - 00:29:59
اينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك اذا دكت الارض دكم دكا وجاء ربك والملائكة والملك صفا مصفا.
ويوم تشدق السماء بالغمان الملائكة تنزل - 00:30:24

ولشرحوا حفظه الله تعالى هذه الآيات فيها ذكر الصفات من جنس واحد. وهي صفة الاتيان والمجيء والنزول لله سبحانه وتعالى وشيخ الاسلام رحمه الله هذه الصفات كمثال والا فالآيات والأحاديث التي فيها - 00:30:45
ذكر ذكر مجید الله عز وجل وذكر ايته وذكر نجوده كثيرا. بحيث يقطع معها بان المراد بتلك الصفات حقائقها التي دلت عليها دوائر الالفاظ. نعم. ليس ملحو امره كما يدعي المؤولة. او - 00:31:02

الملائكة. فالله ونسب الم جاء اليه. قال تعالى هل ينظرون الا ان يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. اذا المجيء مجيء الله غير مجيء امره غير مجيء اياته لانه عطف ما بامرين لو كان يرى لو كان المقصود مجيء اياته ما قال يأتي يا رب ويأتي بعض ايات ربك وقال تعالى - 00:31:26

وجاء ربك والملك فاذا لا يمكن تأويل المجيء بينهم مجيء الملائكة. لو نضع عطاء فمجيئه على مجيء الملائكة معناه ان مجئه مستقل عن مجيء الملائكة. نعم. ولا يمكن تأويل المجيء بمجيء الامر لانه قال - 00:31:46
يأتي ربك او بعض ويأتي ربك. نعم. ذكر ايات لابن القيم في في المجيء. هم. في بيت المجيء على حقيقته. قال ابن القيم والله هذا والله ما احتمل المجيء سوى مجيء الذات بعد تبيان البرهان. يعني المجيء في القرآن والسنة لا يحتمل الا مجيء الذات بعد ظهور الدليل. تبين - 00:31:58

برهان ظهور الدليل. من اين يأتي يا اولي المعقولة؟ ويحاطب المتكلمين الذين يقولون الله في كل مكان من اين يأتي اولي المعقولة الذين تدعون انكم تتدعون العقل؟ ان كنتم زوي عقل مع العرفان ان كنتم اصحاب عقل ومعرفة هل يأتي من فوقنا او تحتنا او امامنا - 00:32:19

وعن شبقينا وعن ايمان عن يميننا كلام والله لا يأتيهم من تحتهم ابدا تعالى الله ذو السلطان كيف يأتي الله من تحته؟ الله يأتي من فوق. كلام ولا من خلفهم واماهم وعن الشمايل وعن اليمان والله لا يأتيهم الا من العلو الذي فوق - 00:32:37
كل مكان. الله يأتي من جهة العلو. نعم. لأنهم ينفون صفة العلو وينفون الاتيان والنزول. نعم. وقال القحطاني في النونية والله او يومئذ يجيء لعرضنا مع انه في كل وقت داني - 00:32:54

الله يومئذ يوم القيمة يجيء لعرضنا مع انه كل وقت ماذا؟ قريب منا والاشعرى مم. واذن العرض العرض للحساب والاشعرى يقول يأتي امره ويعيب وصف الله بالاتيان. الاشعرى يقول ماذا؟ الذي يأتي هو امره ويعيب وصف الله بالاتيان. لماذا يعيي وصف الله بالاتيان - 00:33:08

لانه يقول انه يلزم منه ماذا؟ التشبيه الجسمى. والله في القرآن اخبر انه يأتي بغير تنقل وتدانى. طيب سنتكلم كلمة تنقل هنا الله في

القرآن اخبر انه يأتي بغير تنقل بغير انتقال - 00:33:29

وتدان اي دلو وقرب. هل نتوقف في اهل السنة؟ يعني اختلف اهل العلم. نعم. وكما ذكر شيخ الاسلام في في المجموع. في هذه المسألة على اقوال ثلاث العلم من اهل السنة - 00:33:45

هل نقول عندما ينزل الله من من عرشه ينزل نزولا يخلو منه العرش او لا يخلو منه العرش او نتوقف ثلاثة اقوال. وال الصحيح اننا نقول انه نزوله لازم منه خلو العرش. مم. ولا يصح قياس الخالق على المخلوق في هذا. فنقول نزل ولا يخلو منه عرشه والله - 00:33:57
على كل شيء قدير بكيفية لا نعلمها نعم ثم قال بعد ذلك انتهى الكلام وخلاص هل يوجد آآ تحظر الشحن الى بيت؟ نحاول نعم. يقول آآ

يقول الله عز وجل هل ينظرون الا ليأتיהם الله في ضلال من الغمام والملائكة - 00:34:13

قوله الا ان يأتיהם الله يعني يوم القيمة للفصل بين العباد. نعم. وفي هذه الآية وصف الله عز وجل نفسه وكذلك في الآية الثانية بقوله او يأتي بعض ايات ربك فقوله او يأتي ربك في - 00:34:36

اسباب وصفة الانسان لله عز وجل. كلا اذا دجت الارض دكا دكا. وجاء ربكم والملك صفا من صفا قوله وجاء ربكم فيها اثبات صفة مجید لله عز وجل. ويوم تشدق السماء وبالغمam - 00:34:58

فيها اثبات صفة النزول لله عز وجل يوم القيمة بفصل القدر وجه الدلالة ان ان تشدق السمك بالغمam هو مقدمة ذلك النزول. كما بيّنت ذلك السنة. نعم. وكما دل عليه قوله - 00:35:21

عز وجل وقوله ويوم تشدق السماء بالغمam يفسرها آية البقرة كذلك السنة فيها اتشال الله عز وجل يوم القيمة للفصل بين العباد وكذلك فيها اثبات نزوله عز وجل الغمام السحاب. هذا هو الصحيح. الغمام ليس من صفات الله. نعم. الغمام المادي مخلوق. كل مخلوق لك ان تتصوره - 00:35:42

مخلوق. نعم اه وهذه الصفات في هذه الآية ذكرت بصيغة الفعل يقول عز وجل هل ينظرون الا يأتיהם الله وقال عز وجل اينظرون الا ان يأتיהם الملائكة او يأتي ربكم وقل وجاء ربكم وقل ويوم تشدق السماء بالغمam - 00:36:16

يعني وجاء ربكم او والتعبير كما هو معروف مشتمل على شيئاً. مشتمل على زمن وحدث والحدث هو مصدر ذلك الفعل. فاذا في قوله هل ينظرون الا ان يأتיהם الله فيها زمن - 00:36:48

ذلك الفعل وهو مشتق و هو المستقبل وفيها الحدث الذي هو الآتياني. كذلك قوله وجاء ربكم في الزمن وفيه المجيء الذي هو المصدر وهذا في غيرها من الآيات صفر صفر هذا حل حل الملائكة يعني وجاء ربكم النوم وتوقف. نعم. والملك صفا صفا - 00:37:07

الله هنا ليست عاطفة. طيب. فهمت؟ مم. الملك صفا هذا حال من؟ للملائكة. نعم. ولله المثل الاعلى عندما يأتي الملك يقف الجنود صفوف تعظيمياً للملك ولله المثل الاعلى ولا يشكل على ولا يشكل على هذا القول الطائفه - 00:37:42

على الصحيح من قول المفسرين. نعم ولا يشكل على هذا القول طائفه من اهل السنة ان باب الافعال اوسع من باب الصفات وذلك ان مرادهم بقولهم هذا انه قد يطلق الفعل ولا - 00:38:12

المراد به اثبات الصفة من كل وجه. وهذا مثل قوله عز وجل الله الله يستهزأ بهم. قوله سبحانه يخادعون الله وهو وهو خادعهم قوله عز وجل يعني صفات الله التي تلد بصيغة الفعل نوعان - 00:38:30

افعال يثبت بها الصفة مطلقاً لله بدون تقييد. قصبة المجيء والآتيان. نقول من صفات الله المجيء والآتيان وافعال لا تثبت بها الصفة باطلاق. مثل ماذا؟ الاستهزاء والخذلان. نقول ان الله يستأنذن مطلقاً. نقول يستهزئ بمن يستهزئ. نعم. يخدع من يخدع - 00:38:50

يكيد من يكيد. نعم. فهمت ماذا يقصد يعني؟ نعم ونحو ذلك مما في الفعل. وهذا من قسم فكل فعل يطلق لا شك انه مشتمل على الحدث. والحدث وصف ومقامهم من ان باب الافعال الافعال اوسع يعمون به انه ليس كل شيء اضيف الى الله عز وجل يكون فيه -

00:39:07

على قد يطلق الفعل ويراد به اثبات صفة على وجه التقليد. نعم لا شك ان باب الافعال اوسع من باب الصفات. فربما يطلق الفعل ويكون عند اثبات الصفة مقيداً كما - 00:39:32

يمكر الله عز وجل بمن مكر به او تقول الله عز وجل من صفاته الاستهزاء بمن استهزأ به ومن صفاته كيد من كاده ومن كاد اولياءه. ونحو ذلك. نعم - [00:39:52](#)

قوله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتיהם الله وفي الاية اخرى او يأتي ربك وفي الثالثة وجاء ربك والملك صفا صفا. ونحو ذلك هذه الصفات هي من جنس واحدة وهي الاتيان والمضي والنزول ومثلها صفة الهرولة - [00:40:14](#)

الهرولة. الهرولة هناك خلاف بين اعلام في اثبات هذه الصفة. نعم. النبي عليه الصلوة والسلام قال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فلظن عبدي بما شاء. قال لا - [00:40:42](#)

تاني ما ما ان تقرب الي عبدي شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب اليه ذراعا تقربت اليه باعا. وهي تاني يمشي اتيته هرولة ابهلونة في اللغة هي الاسراع في المشي. نعم. هرولة يعني ماذا؟ اسرع في المشي. فهل يقال انا ندبر صفة الهرولة لله؟ ونقول - [00:40:54](#)

الله عز وجل لهذه الصفة والاسراع والكثير لا يعلمه الا الله كما نقول في باقي الصفات. ام نقول انها هنا على سبيل المحاذ لدلالة الدليل على هذا. سواء بقى سميت او مجاز او - [00:41:15](#)

ليته نعم حقيقة لانه آآ الحقيقة تعرض بالسياق. نعم. على قول شيخ الاسلام. الا زهر انها ليست من صفات الثابتة لله. لماذا لان معنى الحديث من يذهب اليه من يتقارب الى الله عندما يقول اما ان تقرب الي ذراعا - [00:41:29](#)

تقربت اليه باعا. نعم. ان اتاني يمشي هل عندما انت تقرب الى الله؟ يلزم من هذا ان تمشي؟ لا. انت قد تقرب وانت جالس مكانك. هل يلزم لنا ان تقرب قرب مسافة؟ لا يلزم. انما - [00:41:48](#)

من معنى ماذا؟ ان تقرب الي بشيء يسير تقربت اليه بشيء اعظم من هذا. ثم تقرب الي بشيء اعظم تقربت الى شيء اعظم. فيكون المعنى كله على ماذا؟ على مجاز. هم. فهمت - [00:41:58](#)

ممکن يقول اذا انت تؤولون الصفات نقول لا. نحن النا اول صفات بدون قرين. القرين السياق الحديث. نعم. لأننا نحن وانت لا تتفق ان ان تقرب العبد الى الله ذراعا او باعا او مشيا كل هذا ليس على سبيل المشي الحقيقي انما المقصود به ماذا؟ بالاعمال الصالحة. نعم. نعم - [00:42:08](#)

ونحو ذلك من الصفات التي هي كما يقول شيخ الاسلام وغيره من جنس الحركة وهذه الصفات جنس واحد ودلائلها متقاربة والإثبات صفة المجيء والمضيء يكون عن الإنسان والإنسان يكون بمجيئه - [00:42:27](#)

كذلك فيها اثبات اثبات النزول وهناك خلاف بين اهل العلم كما قلت في اثبات لفظ الحركة هذى اما اللغة الحركة فهو اللفظ لم يرد لا في كتاب ولا في السنة - [00:42:46](#)

اه اثباته لله عز وجل واما استعمال اللغز الحركة كما جاء في رد عثمان بن سعيد الدارمي على البشر المليزي. وكما جاء في ولبعض اصحاب احمد وكما استعمله شيخ الاسلام قالوا الحركة يراد بها معناها في اللغة وهو انتقال بالفعل - [00:43:02](#)

من شي لشي هذا اصل الحركة. وقد تكون حركة النص وقد تكون حركة الذات وقد تقود حركة الفعل وقد تكون حركة الصفة هذا في اللغة. يعني في الساعة ولهذا لم تستعمل في الكتاب ولا في السنة لله عز وجل باللفظ الحركة. اما افرادها فكثيرة. افرادك للنزول والانتقال كالنزول - [00:43:26](#)

والاتيان. فالاولى اذا اثبات المعنى وليس اثبات اللفظ لفظ الحركة لثبتته. هم. انه لم يرد به دليل. نعم. ولكن المعنى صحيح. نعم. افرادها. حركة. افراد الحركة. انواعها ايه كالاتيان والمجيء والنزول. وصفه الله عز وجل بصفة الاتيان والمضي والنزول والتقارب والهرولة. ونحوه - [00:43:56](#)

اما المبتعدة فهم يدعون المجاز في هذه الصفات الفعلية. والمجاز معناه عندهم ان ثم حذف في مجاز بالحذف يعني. هم. نعم. فقوله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتיהם الله؟ يعني الا - [00:44:20](#)

ان يأتיהם امر الله او الا ان يأتיהם عذاب الله في ظلال من الغمام. كذلك قوله وجاء ربك. يقولون وجاء امر ربك او جاء ملك وربك ربك. وهذا نحوه يسمونه مجاز الحذف يعني انه حذف بعض الفعل كلمة - [00:44:40](#)

هي فاعل الفعل او هي التي يضاف اليها الفعل. اما الله عندهم فليس بمتصرف بمجيء ولا اتيان ولا نزول ولا غير ذلك. فكل موضوع فيه اثبات تلك الصفات لله يحرفونه بالمجاز ويقولون ثم مجازا ثم مجاز الحذف - 00:45:03

ومن اصول الرد عليهم ان المجاز كما سبق بيانه في ترك المعنى الاول لاجل المعنى الثاني للعلاقة بينه وهذا لا يشار اليه الا اذا امتنع الاول او لم يناسب وهذا على كلامهم يعني - 00:45:27

تنزل معهم في اثبات المجاز فعلى قاعدة المجاز عندهم انه لا يقال بالمجاز بالنقل اللغطي من المعنى الاول الى المعنى الثاني للعلاقات الا اذا لم يناسب المقام او لم يصبح الكلام كما قالوا في قوله سبحانه وتعالى وسائل القرية التي كنا فيها - 00:45:45
ولو هذا مجاز انما جاز عنده مجاز للحاف. اسأل اهل القرية. لو سلمنا يعني ان هناك مجاز فنقول ان المجاز هنا اقتضاه السياق. السياق ماذا؟ يقتضي كده كده انتهى الحيطان للقرية ونقول خلاص. نعم. نسلم من هذا مجاز لو قلنا ان هناك مجاز يعني في القرآن نعم لانه سبق النفع المجاز في القرآن. لكن ما لم يدل دليل على - 00:46:08

المجاز فلا يقال به. نعم القانون هنا فيها مجال للحج يعنى القرية لأن القرية لا تسأل في نفسها وانما يسأل اهلها وقوله والعبارة التي اقبلنا فيها على هذا النحو ايضا يعني وسائل اصحاب العير - 00:46:28

وهكذا في كل موضع فيه مجال للحذف كما ادعوا عندما نقول نقصد مجال حقيقي مثلا في علم المبارزة نقول مثلا هذا هن المجاز يكون علاقته ماذا؟ الحذف مجاز بالحذف. نعم. قال في في اللغة يعني بعضهم يقولون - 00:46:49

الاصل المجز هذا باطل. كيف ان كل القص في الكلام المجاز ما اقر الناس بحقيقة في الكلام؟ نعم؟ نعم. هذا قول شاكر هذا الاصل الاصحي كان الحقيقة. والا ما كان الكلام يعني فيه فائدة بين الناس بعضهم بعضا. نعم. نعم - 00:47:12

اطلق الكلمة ام فهمه هذا اللفظ هو وظيفته سامة ليس هو ماذا؟ وظيفته سامع ليس وصف المتكلم كيف هذا؟ يعني هو يختار يعني كما يريد يعني الحقيقة الا اذا كان هناك لم تكن قرينة يبقى خلاص شفنا الحقيقة. بلغتك عندنا لكن - 00:47:36

لأن هذا مفهوم مفهوم نعم وفي لغة كل قوم كذلك في كل اللغات نعم نعم نقول ان قيل به وقد سبق بحث مفصل في المجاز وابطاله وان المجاز ليس بالصحيح فليس المقام مقام واحدا - 00:48:02

لان المجاز الحج يشار اليه اذا كان الكلام مشكلا ولا يمكن الا باثبات مجاز الحذف. وهذا اذا قيل به في تحتاج الى مجاز الحذف لو كان الكلام مشكل. طالما ان الكلام ليس مشكلة فلنثبته. نعم. وسائل قضية وسائل القرية التي كنا فيها - 00:48:22

والعبارة التي اقبلنا فيها. ونحو ذلك فذلك للاشكال الواقع. في ان القرية لا تسأل. وما قوله عزوجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ ولو كان الآتيان الذي اثبتته الله عزوجل لنفسه في موضع واحد جاء في موضع واحد فقط - 00:48:42

هو ونظائره مثل المجيء والنزول الى اخره. فربما كان لهم وجه في التعلق لكن النصوص متراكمة في اثبات الآتيان وفي اثبات المجيء. ومحالى ان يكون الكلام كله على هذا على هذا الذاهب الى الحرث في كل موضع. لأن معنى ذلك ان للصفات الفعلية كلها - 00:49:02
كانت فيها مجاز للحفظ حذف وهذا معناه نفي ونفي كل صفة فعلية لله عزوجل وهذا يؤول ويؤول الى التعقيم لا تعقيد لله عزوجل عن صفات الفعلية. ولا شك ان هذا باطل - 00:49:30

فربما كان لهم وجه في التعلق يعني التعلق. التعلق في الاستدلال يعني. هم الاستدلال. منور وايضا هذه الآيات فيها اثبات الحقيقة. ولا يمكن ان يقال ان الآيات لتدل على حقيقة ما جاء فيها من - 00:49:50

ان هذه الآيات ظاهر فيها ان المراد الصفة فانظر مثلا الى قوله سبحانه وتعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلال من المجوز الذي ادعوه يأتي امر الله او يأتي عذاب النار في ذلل من الغمام. لا يناسب ذلك البتة. كذلك قوله عزوجل. وجاء ربكم والملك صفا منصفا - 00:50:16

لا يناسب ان يكون المقام وجاء امره او جاء عذابه ونحو ذلك لأن السياق يدل على ان المجيء والاتشان ونحو ذلك عزوجل. اذا ما ادعوه من هذا يبطل باوجهه. الاول ردوا المجاز من اول طريق - 00:50:44

نقول انتم تدعون المجاز ونحن نقول يوجد مجاز اساسا في اللغة. الجواب الثاني سنقول طيب هناك مجاز في اللغة ولكن لا بد للمجاز

من قرينة. وهذه الآيات ليست فيها قليلا. هذا معنى الوجه الثاني. التنزل معهم. يعني ماذا؟ خلاص هنوافق معكم ان هناك مجاز. ولكن ما الدليل ان هذه الآيات فيها مجاز؟ لا دليل لانه لها قرينة. التنزل - 00:51:04

معهم وابطال ما ادعوه من ان هذه الآيات فيها مجاز بمعنى دعوى المجاز فيها. بخصوص. يعني خصوص هذه الآيات ليس فيها مجاز لعدم وجود القرينة. نعم اذا تكرر هذا اذا الانسان سيرد على شبهة اخرى - 00:51:24

وان بعض الآيات ورد فيها نسبة الاتيان الى الله وليس المقصود ببيان الذات. نعم. مثل قوله تعالى مثلا اتى الله ببيانهم من القواعد. نعم وخر عليهم السقف من فوقهم. فيقول انت من تقولون هنا الاتيان بمعنى ان الله اتى بنفس من السماء وادم عليهم ببيان من القواعد الخارجية. انت اذا قلت لا اذا انت تؤولون - 00:51:40

نرد على هذه الشبهة الان. اذا تقرر هذا فإن الاتيان والمادي ونحية ورد في ورد في النصوص على جهتين الأولى النبوي يرد مطلقه الثانية ان يرد مقيدة. نعم. مطلقا يعني ماذا؟ مطلقا يعني بدون تقدير بحرف جر كما سنرى. هذا الكلام اللي ذكره - 00:52:05 نقيم في السوق المرسل. مقيد يعني ماذا؟ مقيد بحرف جر. قال وعني بالمطلق انه لا يتعدى. وعني بالمقيد ان يكون متعديا. معنى التعدي قد يكون بنفسه وقد يكون بحرف الجر. مم. يعني مثلا ذهب - 00:52:28

كنت قلت لو قلت ذهب الفين ونتعدى لم يتعدى ذهب وسكت. نعم. اما اذا قلت ذهب الى المسجد هذا تعدى بحرف الجر الى ولا حاجة المقصود بالتعدي طيب قال مثال مطلق جاء ربك ها هذا مطلق لم يتعدى بحرف جر. هنا المجيء لم يتعدى الى شيء - 00:52:44

ومثاله الا ان يأتيهم الله يعني يأتي الله اولئك وهذا معناه انه تعدى من جهة المفعول لكن ليس من جهة كون الله عز اللي اتاهم فقوله الا يأتيهم الله في ان الاتيان هنا صفة لله عز وجل وهذا من قسم مطلق - 00:53:04

هذا من قسم المطلق. المطلق. لأن التعدي هنا ليس تعديا بالفعل. يعني بالصفة. وان كان في لغة قد تعدى الفعل الى المفعول. ما معنى هذا؟ يعني يأتيهم كيف مفعول بيهم. مفعول بيهم الفعل هنا في اللغة تعدى. نعم. صح؟ تعدى ولكن الاتيان منسوب الى الله هل اتيان الله - 00:53:22

تعدى الى غيره يعني مثلا اتى الله ببيانه من القواعد نعم لا لم يتعد هنا الى الى غيره. انما الاتيان نسب الى الله عز وجل. هذا معنى قوله ماذا؟ في ان الاتيان هنا صفة لله عز وجل وهذا من قسم المطلق. لان - 00:53:42

التعدي هنا ليس تعديات بالفعل يعني صفة الاتيان لم تتعدى الى المخلوق انما هي منسوبة الى الله عز وجل مضافة الى الله عز وجل. واضح هذا الاتنين المطلق الاتيين المطلق يكون صفة من صفات الله. هم. فالطلق ما فيه الوصف. واما المقيد فهو ما يكون معدا الى شيء اخر - 00:53:57

بحرف جر او بمفعول وتكون التعدي به ليس ظاهرا في الصفة. مثل قوله تعالى فاتى الله ببيانه من القواعد. اين التعدي تعديل مفعول. اتى الله لفظ الجلالة فاعل وبيان مفعول به. هنا تعدى الاتيان الى البناء من القواعد. فدللت الآية على ان صفة - 00:54:17 هنا هي اتيان عذابه. يعني قوله تعالى فاتى الله ببيانه من القواعد فخر عليهم السقف المنافقين ويأتين ماذا؟ اتيان العذاب. كيف عرفنا هذا بدلالة السياق ان الاتيان تعدى الى البناء - 00:54:37

لم يضف الى الله عز وجل كما في قوله تعالى جاء ربك آآنعم الا يأتيهم الله في ظلل من الغمامه او تأتيهم الملائكة. كذلك في الحديث اللهم لا الحسنات الا انت. هذا تعدى بالباء. يأتي بالحسنات - 00:54:52

دلوقي من الحسنات هذا عدي فيكون الاتيان هنا ليس اتيان للذات وانما اتيان الصفات. يأتي بالحسنات الا انت. يعني الله هو الذي يخلق الحسنات. يأتي بها يخلقها في عباده وكان في مواضع كثيرة يأتي الاتيان مقيدا اما مقيدا بحرف الجر او مقيدا بالإضافة الى المفعول مثل اتى الله ببيانهم - 00:55:07

ويكون المضاد الاتيان بالصفات. هذه الصفة اما عذاب الله واما رحمته واما الاتيان ببعض خلقه كملائكة ونحو ذلك. هذا التفصيل مهم لماذا لانك عندما تثبت صفة الاتيان يعترضون عليك بماذا؟ بالآيات التي فيها الاتيان ونحن نتفق معهم انها ليس المقصود بها كيان

نعم ونقول هذا ليس تأويلا لان هناك فرق بين الاتيان الذي اضيف الى الله عز وجل ولم يتعدى الى مخلوق وبين الاتيان الذي تعدد الى مخلوق سواء كان هذا التعدي بمخلوق - 00:55:47

او بحرف الجر. هذا واضح اظن. انه. طيب اما الاجانب المطلق في اثبات الصفة وهذا ظاهر من نحو الامثلة التي ذكرنا كقوله عز وجل هينتظرون الا ان يأتيهم الله فيها من البحث فيها النظر هنا بمعنى الانتظار. الان سيتكلم عن شيء اخر - 00:55:57

ومعنى الآية هذا استطراد يعني زيادة في الكلام انتهى الكلام الان على مسألة ماذا؟ ان اتيا قد يكون صفة لله لو ضيفه الى الله والاتيان اذا اضيف للمخلوق لا يكون صفة لله. طيب الان ما معنى الآية؟ يتكلم عن معنى الآية هل ينظرون؟ معنى ينظرون هنا؟ هل ينظرون باعينهم يعني - 00:56:17

لا ينظرون لي ان ينتظرون نظرة تأتي بمعنى نظرة بعيوني وانتظر. نعم. ولكن نظر بعينه يتعدى بالى وجون يومئذ ناظرة بناشرة الى ربها ناظرة. الى ربها. نظرة الى اما نظر بمعنى انتظر يتعدى بدون حرف جر. ها؟ نعم. قال هل ينظرون الا - 00:56:38

يأتיהם الله والا فالنظر له استعمالاته. ومنها ان يكون النظر بمعنى الانتظار. ومن ضوابطه ان يكون بعض النظر الا وبعض النظر الا وقبل وقبله استفهام. وقد يكون النظر بمعنى الرؤية اذا عدنا دينا - 00:57:01

او اذا ذكر محل النظر وهو الوجه فيكون رؤية العين فاذا يأتي النظر فيقول بمعنى الانتظار والضابط بمعنى رؤية اذا عدنا بي الى او ذكر او ذكر اه محله وهو الوضع - 00:57:21

محتملا الانتظام اول رؤية اذا عدنا المفعول بنفسه كما تقول نظرت محمدًا فيحتمل ان يكون كان معنا اذا ضربته او يكون المعنى رأيته. طيب خلاصة الكلام. النظر يكون بمعنى الانتظار. اذا تعدد - 00:57:41

بنفسه نعم هل ينظرون الا ان يأتيهم ومن من ضوابطه ان يأتي قبله استفهام وبعدة الا. نعم. يعني اقول لك هل نظرت الا محمدًا؟ يعني هل نظرت الا محمدًا مثلا. النوع الثاني النظر بمعنى الرؤية ويتعدي بالا او يضاف الى الوجه. او يضاف الى الوجه. الوجه. نقول - 00:58:03

نظر وجهه نظر وجهه يعني نظر الى وجهه. المعنى الاحتمال الثالث الا يضاف الى الوجه ولن يكون هناك دليل انه من معنى الانتظار فيحتمل المعنيين. يعني تقول نظرت محمدًا. ربما قصدت نظرت محمدًا بمعنى رأيته. وربما نظرت محمدًا بمعنى انتظرته - 00:58:28

لان الفعل نظر الى يجوز حذف الـهـ. تقول نظرت الى محمد او نظرت محمدًا. واضح هذا؟ يتعجب بنفسه ان يتعدى بحرف الجر. نعم وقالوا هنا هل ينظرون الا بمعنى هل ينتظرون ويأتي بعد ذلك مفصلا ان شاء الله في بحث رؤية - 00:58:48

الله عز وجل. لان اهل البدع يؤولون قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة يؤولونها بماذا؟ بالانتظار. فنقول له لا الفعل تتعدى بالي. نعم. تعدد بالهـ واضيف الى الوجه وجوه يومئذ ناظرة. هذا معنى قوله ماذا؟ انه في الحالة الثانية انظر ماذا قال - 00:59:08

آآآآ نعم بمعنى الرؤية اذا عدنا بيلـا او ذكر محلـه وهو الـوجهـ. قال تعالى وجوه يومئذ ناظرةـ. الـانتـظـارـ لاـ يـضاـفـ الىـ الـوجـوهـ يعنيـ مضـافـ الىـ الـإـنـسـانـ نـفـسوـ هـلـ وجـهـكـ الـذـيـ يـنـتـظـرـ اوـ اـنـتـ الـذـيـ تـنـتـظـرـ؟ـ فـاـذاـ اـضـيفـ الـنـظـرـ الىـ الـوـجـوهـ عـلـمـ اـنـ الـمـقـصـودـ بـهـ ماـذاـ؟ـ

الـنـظـرـ الـذـيـ هوـ الرـؤـيـةـ وـلـيـسـ الـانـتـظـارـ - 00:59:28

وسيلة الكلام عن هذا في مسألة الرؤية. طيب. وقوله سبحانه اليوم ينظرون الى ان يأتيهم الله في ضلال من الغمام يا دولـلـ جـمـعـ ذـلةـ هيـ ماـ يـذـلـ المـرـءـ وـيـذـلـ شـيـءـ وـقـدـ تـكـوـنـ بـالـغـمـمـ وـقـدـ تـكـوـنـ لـغـيرـهـ مـاـ - 00:59:52

بعدها من من الغمام والغمam هو السحاب الابيض. الرقيق الناصع البياض. الخفيف الجميل. البياض يعني شديد البياض يسبق نزول الله عز وجل لفصل قضى بين العباد يوم القيمة. كما قال عز وجل في آية الفرقان ويوم تشقق السماء بالغمر - 01:00:16

ونزل الملائكة تنزيلاً والملائكة ينزلون ايضاً ويكونون الصفوف. كما دل على ذلك قوله وقوله سبحانه وجاء ربكم والملك صفا مصفا. وهـلـ يـحـيـطـونـ باـهـلـ الـمـحـشـ اوـ يـحـيـطـونـ بـالـأـرـضـ مـنـ اـطـرـافـهـ فـهـذـاـ فـيـهـ قـولـانـ.ـ وـالـأـظـهـرـ انـهـمـ يـكـوـنـونـ صـفـوـفـاـ يـحـيـطـونـ باـهـلـ الـمـحـشـ منـ الجـنـ وـالـأـنـسـ - 01:00:43

بحسب ما يكونون عليه من الارض والملائكة تنزل وتحدق بالانس والجن وتكون من ورائهم. يعني تحيط يعني صفوها صفا بعد صف ونقول اخر يقول يقول هناك قوله قال هناك قولان في الاية - [01:01:14](#)

قال ولحيطون باهل الارض او يحيطون بالارض من اطرافها نفي قوله. قول اول يحيطون باهل المحشر. نعم. والقول الثاني يحيطون بالارض من اطرافها. فهمت؟ هم. نعم الافضل انهم يكونون صفوها يحيطون بما لا باهل المحشر. القول الاول القول الثاني مادا - [01:01:36](#)

بكل الارض من اطرافها. مم. نعم قل اعوذ برب الفلق في اية اخرى اية الانعام اي ينظرون الا ايها؟ الانعام الانعام الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك هذه المثل الاولى - [01:01:52](#)

ينظرون الا يعني هل ينتظرون الا ان تأتيهم الملائكة يعني بالعذاب او يأتي ربه للفصل القضاء بينهم ويأتي بعض ايات ربك وهي طلوع الشمس من مغربها. لهذا قالوا بعدها يوم يأتي البعض ايات ربك - [01:02:15](#) ينفع النفس اليمان ولم تكن امنت من قبل. وكسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون. اه هذا ما معنى هذا وكسبت فيه ايمانها. يعني عندما تطلع الشمس من مغربها لا ينفع الانسان - [01:02:37](#)

اي عمل يزيد في طاعته؟ يعني مثلا ما كان يحافظ على النوافل الراتبة. فطلعت الشمس من مغربها فيرد الان ان يزيد في النوافل الرطبة. ليقبل هذا منه ليقبل منه من العمل الا اذا كان الذي يعمله قبل طلوع الشمس. هذا معنى انه كسبت في ايمانها خيرا. يعني او عملت عملا صالحا لم تكن تعامله قبل ذلك. كما ان اسلام - [01:02:57](#)

كيف لا ينفعه؟ كذلك زيادة المؤمن في عمله لا ينفعه. نعم. انه الان ماذا؟ اصبح اليمان ايمان اضطرار بطلوع الشمس المغربية. نعم. وطلوع الشمس من مغربها اذا حصل امن الناس بالله اجمعون وسلموا. وهذا لا ينفعهم لانهم - [01:03:17](#)

خذ رأوا ايات الله عز وجل العظام. وطلوع الشمس من مغربها هي بعض الایات في التفسير لعامة السلف. في قوله سبحانه وتعالى ويأتي بعض ايات ربه وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم فسرها بذلك والایات العظام يعني بها - [01:03:34](#)

نشرات الساعة العظام وهي عشر ايات مرتبة كما جاءت في الاحاديث وهي خروج عليه السلام ثم خروج ياجوج وماجوج ثم خسف بالشرق ثم خسف بالمغرب ثم خسف جزيرة العرب ثم الدخان ثم طلوع الشمس من مغربها ثم خروج الدابة عن الناس الضحى ثم النار تحشر الناس الى الارض - [01:03:54](#)

هذا الترتيب اجتهادي ان هناك خلاف ما بين اهل العلم فيه. هم. ولا الترتيب اصح ما قيل واختيار الحافظ في الفتح. خسف مثل الزلزال الذي تنسق الارض فتبتل الناس هذا الخصر. هذه هي الایات العشر لعظم. ولهذا قالوا هنا - [01:04:24](#)

وفي اية انعام او يأتي بعض ايات ربه يعني بعض الایات العشر العظام التي هي دليل على الايذان بالهلاك والعذاب السرمدي الذي لا يفتر عنهم وهم فيه مبرزون. لا يفتر عنهم وهم فيه - [01:04:44](#)

لا يخفف. مبلسون ايأسون من كل خير. كما قال تعالى ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ليحفظ ليخفف. مبلسون اي اياسون يعني. نعم. يئسون من كل خير. قال هذه الایات العشر اللي اعظمن ضمائير سفرين في قوله في الحاشية - [01:05:04](#)

هكذا يعني المهدى ليس المهدى من نشاط الساعة الصغرى. الصغرى ليس الكبرى.نظم السفرين لهذه الایات العشر في قوله وما في النص من اشاراتي فكله حق بلا شططات اي بلا غلو وتكلف. منها الامام الخامن الفصيح محمد المهدى والمسىح - [01:05:24](#)

نعم. المهدى من علامات الساعة الصغرى. ليس من علامات الكبرى. قالوا لا يوجد هذا باطل. حديث المهدى متواترا. وكتبت في ايه يا كتب؟ الشيخ محمد ابن سمير المقدم له كتاب كبير. في المهدى. تقريبا. المقدم الشيخ محمد بن اسماعيل المقدم اللي هو كتاب جيد. اكثر من سبعمائة صفحة. بهذا العنوان المهدى - [01:05:44](#)

نعم؟ تقريبا الشيخ عبد الرحمن السعدي لا ليس الشيخ السعدي. بعض اهل العلم فعلا نفى المهدى ولكن يحمل قولهما على انه لم

- تبلغهم الاحاديث متواترة. نعم. منها الامام الخاتم الفصيح محمد المهدي وال المسيح وانه يقتل للدجال بباب لدخل عن الدجال

01:06:04

هذا مكان في الشام موجود الان. في سوريا سيقتل فيه المسيح الدجال. خلي عن الدجال يعني يدرك الدجال في هذا. وامر يأجوج ومأجوج اثبتي بالهمزة. فانه حق كهدم الكعبة. يعني هدم الكعبة كان ايه من علامات الساعة. هل من الآيات التي ذكرها؟ ما كان ينبغي - 01:06:24

نذكرها لماذا؟ لانه في الفوق في المتن يتكلم عن ماذ؟ الكبرى. عن الكبرى. احسنت. وفي ادب الجماعات؟ الصغرى. الصغرى والكبرى. اه لو لا كان الا يذكرها يعني نعم الصغرى النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة - 01:06:44
حتى يأتي حتى يهدم الكعبة رجل يقال له ذو السويقتين. رجل من الحبشة. ما العلة في هدم الكعبة قبل قيام الساعة ذهب قيمة بين الناس. نعم ان الناس لا يعبدون الله. هذا يكون في اخر الزمان - 01:06:59

عندما لا يوجد الا شرار الناس. هي في تاريخه. نعم؟ ذكر ان الكعبة هدمت. لا في التاريخ لم تهدم. اخذوا الحجر الاسود فقط. هم. لم تهدم اختيارا انما هدمت للمطر. للمصلحة. مم. يعني مثلا آه هدمها عبدالله بن الزبير ليقيم على قواعد ابراهيم. اما هدمها يعني آآ -

01:07:13

آآ اختقارا لا لم يحدث في التاريخ. ليه كده؟ ولن يحدث الا في اخر الزمان. نعم. كابتن سقفي. ضرب الحجاج ما عرض الكعبة. انما تعلم جانب منه. نعم. الحجاج ما اراد هم الكعبة. انما اراد قتل عبدالله ابن الزبير عندما تحصن بالكعبة. فرمى الحرم بالمجانيق فتهدم جانب - 01:07:33

اما هدم الكعبة ابو كلية لم يحدس في التاريخ. اه. نعم. الا من هدمها ليجنحها على قواعد ابراهيم كما فعل. عبدالله بن الزبير. ثم فعل عبد الملك بن مروان مرة اخرى - 01:07:53
ارجع الى ما كانت عليه. فهجمه الله كان بقصد الاصلاح وليس بقصد الافساد يعني. نعم. وامر يأجوج ومأجوج اثبتي فانه حق كهدم الكعبة. وان منها اية الدخان. هذه من ايات - 01:08:03

الكبرى وانه يذهب بالقرآن الذهاب بالقرآن من علامات الساعة الصغرى. قال النبي عليه الصلاة والسلام وليسرين على كتاب الله فلا يبقى منه في الارض اية. كما ان الكعبة تهدى القرآن ماذا يرفع؟ طلوع شمس الافق من دبور. دبور يعني المغرب يعني كذات اجياد على المشهور - 01:08:13

نعم واخر الآيات حشر النار كما اتى في محكم الاخبار. يعني النار التي تحشر الناس الى محشرهم. فكل ما صحت بها الاخبار بها الاخبار وسترت اثارها الاخيار. سترت اي كتبت اثارها الاخيار. يعني المهم انه ذكر بعض الآيات الصغرى - 01:08:31
مع الكبوري يعني. نعم. وبقوله عز وجل كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا مصفا اثبات صفة مدين الله عز وجل وقوله والملك المراد الملائكة فهم يأتون صفا صفا على النحو الذي سبق بيانه - 01:08:51
ويكون مجيء الملائكة قبل مجيء الله عز وجل يعني ينزلون في الصفوف يحدقون الناس قبل مزيل الله عز الفصل بين العالمين.

يحيطون. احدق بالشيء احاط به. اذا تقرر هذا فقد - 01:09:11

نبه ابن القيم رحمة الله في كتابه الصواعق المرسلة على ان ما ورد مقيدا من هذه الصفات التي نظرنا لها لا يراد به الصفة وانما يراد به مجيء العذاب والانسان بالملائكة والاتيان بالرحمة ونحو ذلك بقوله سبحانه وتعالى فاتى الله بنيانهم من - 01:09:31
القواعد ونحو ذلك قال وهذا وهذا المقيد يفسق يفسر بانه الاتيان بعذاب الله او في موضع اخر الاتيان برحمته او تيان الملائكة قال ولا يمتنع ان يكون اتيان الله عز وجل هذه مع ذلك حقيقة حقيقة. يعني اتى الله بنيان من القواعد كل ما معناها؟ لعذاب الله. العذاب. وقال ولا يمتنع ان يكون الاتيان حقيقة ايضا - 01:09:51

العذاب مع اتيان الله عز وجل اتيان يليق به لا يمتنع. ويكون كدنيوي عز وجل. يعني دلوه مثلا ان الله يبنوا من عباده في عشية عرفة. نعم. نقول حقيقي. الله عز وجل يليق به سبحانه وتعالى. نعم. وما منه اعمال - 01:10:20

لكل مواضع ومع انه هو الذي قسمها الى مطلق ومقيد. وجعل المقيد لا يريد به الصفة. ولكن يقال لا يمتنع اي يريد به مع ذلك ان يأتي الله بذاته ويكون ذلك كدنسريه من اهل عرفة. وكما ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا - 01:10:40

يكون في ذلك الاتيان الدني. مع ان المراد بالتيان اتيانه بصفاته او بملائكته او بعذابه او رحمته ونحو ذلك. نعم. هي خلاصة الكلام ماذا؟ ان الاتيان المقيد نعم. نقصد به اتيان العذاب - 01:11:00

وتاني الرحمة لاتب الحسنات الا انت. ولا يمنع ان نقول انه اوتيان حقيقي. يليق بالله عز وجل. نعم وفي اخر اية ذكرها ويوم تشقيق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزل - 01:11:20

وتشقق السماء بالغمام المراد يسبقه تشدق. ولهذا قال بعض اهل العلم تشدق السماء بالغمام ايذال بالنزول فهو منه لان الايذان بعض المؤذن به اي انه مقدما. ما معنى يعني؟ ما المعنى؟ هو شيخ الاسلام ذكر - 01:11:38

في المتن ماذا؟ اياك ماذا؟ اي في الصفات. طب يوم تشدق السماء بالغمام. قوله تشدق السماء بالغمام. هل هذه صفة؟ لله؟ نعم طب نزل الملائكة تنزل هل هي الزفة لله؟ طب لماذا ذكرت هذه الصفات؟ ذكرها في ايات الصفات لانها دليل على انها مقدمة لنزول الله - 01:11:58

يعني عندما يقول تشدق السماء بالغمam تشدق تتفتح ونزل الملائكة لماذا نزلت الملائكة؟ لانه سيتبع ذلك نزول الله. نزول الله. مم والله المثل الاعلى انت عندما ترى آآ في مصر عندما يخرج الرئيس ترى الطرق مليئة بالناس ها؟ مم.رأيت ماذا؟ الجنود يقفون على الطريق هكذا. فيوضع عالمة على - 01:12:18

مليء الرئيس نحن في بيونتنا ايه مع الطائرات في في الجو حار الجو كان حار في خمسة كيلومتر وقوله في اخر اية قال تشدق السماء المربي يسبقه التشدق. ولهذا قال بعض اهل العلم يسبقه ان يسبق النزول يعني التشدق. ولهذا قال بعض اهل العلم تشدق السماء بالغمام ايذان - 01:12:38

اذن يعني اعلام بنزول الله عز وجل فهو منه منه. هو ترجع الى ماذا؟ النزول. هو منه. يعني التشدق من النزول لانها مقدمة له. نعم. لان الايذان بعض المؤذن به. المقدمة بعض الاعلام - 01:13:38

بعض المعلن به. واضح هنا؟ اذا هذا اعلان. بعض المعلمين الله يريد ان يعلمها بنزوله فينزل الملائكة او لا فانا اذا انه سينزل اي مقدم واذا كان مقدمة كان دالا عليه وبعض الصفة - 01:13:58

ويكون الدليل على ان هذه الاية يراد بها نزول الله. كيف اواجه الدلاله؟ ان التشدق ايذان بنزول الله عز وجل. واضح هذا؟ الا تفهم هذا سيكون ارادة شيخ الاسلام لهذه الاية في هذا الموضع ليس له واجب ولا سبب. نعم. لان الاية ليست من ايات الصفات. لكن موجب مناسبة ان تشدق السماء ونزل الملائكة - 01:14:12

المقدمة لنزول الله لان الكلام على مجيء الله واتيانه ونزوله. فما معنى ايراده لقوله تعالى ويوم يتشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تزييلا. المناسبة انها ماذا مقدمة مقدمة بيتين لا واضح هذا يا اخوان. نعم؟ قال وما وما مناسبتها لاتيان الله ونزوله يوم القيمة لفصل القضاء؟ الجواب - 01:14:32

مرة اخرى مناسبتها ان التشدق ايذان مقدمة واعلام بالنزول. وقالوا الايذان بالشيء يدل عليه فاذا كنت تعلم ان مصاحبة فلان لفلان دائمة لا ينفك احدهما عن الاخر فائق اذا رأيت احدهما استدلت على مجيء الاخر - 01:14:52

طب قبل ان ترى ها عندما ترى طفلا رضيعا مثلابد ان ان هناك اما اى مع امه وابوه واخوه لا ينفع ان يأتي وحده صحيح؟ كذلك تلك الاشياء المتلازمة مثل سماع الصوت مع مجيء الشخص. ومثل الرعد والبرق مع المطر ونحو ذلك من الاشياء. نعم. عفوا هنا وهو من - 01:15:12

التشدق منه. اه. التشدق من النزول. لماذا من النزول؟ التشدق والنزول هناك من النزول لانها مقدمة له. هم. نعم المقصود دلالة الاية ووجه الدلاله الاية ان فيها ايذانا بنزول الله وذلك دال على - 01:15:32

فتكون الاية من ايات الصفات بهذا المعنى. ويكون اتشدق من الصفات من صفات السماء وليس من صفات الله عز وجل فهو بسبب

الاتيان. يعني ان الله عز وجل اذا نزل الى الارض كما يليق - [01:15:52](#)

جلاله وعظمته لفصل قضاء وشفقة السماء فيكون تشقق السماء ايذانا بنزوله فهو دليل حتمي قال سبحانه السماء منفطر بي. وقال اذا السماء انشقت ما معنى به؟ يعود الى ماذا؟ نزوله؟ لا. فلذلك هذا السؤال. لأن الآية التي قبلها ما هي الآية التي قبلها - [01:16:12](#) نعم! لا. الكلام على يوم القيمة. ها به اي يوم القيمة بب يوم القيمة. يعني من شدة هول القيمة سماه منفطر من شدة يوم القيمة [01:16:42](#) السماء منفطر. السماء منفصل به كان وعده مفعولا. ولماذا ذكر الآية؟ مع ان تبطل السماء هنا -

مقدمة. مقدمة ليوم القيمة. ان يوم القيمة كذلك التشقق سبب مقدمة لنزول الله عز وجل. نعم ولا حاجة؟ نعم. لا. فهو تشقق حسي حقيقي وتشقق السماء يكون في موطنين الاول بين النفختين. وهذا قوله تعالى السماء منفطر به. وقوله تعالى اذا سماء انشقت. ها؟ بين النفختين. ما هما النفختان؟ نفخت - [01:17:09](#)

الساقي ونفخة البعث. تكون نفخة الصعق ثم تشقق السماء ثم نفخة البعث. التشقق الثاني للنزول لفصل القضاء بين يدي العباد وهو الذي ورد في قوله تعالى معنا في المتن ها ويوم يتشقق السماء بالغمam. نعم. اما نزول اما نزول الله عز وجل الى السماء الدنيا كل ليلة - [01:17:37](#)

ونزوله عشية عرفة فهذا كله ليس معه تشقق لأن هذا اتسیان وهذا النزول. اذا التشقق يكون مع ماذا اما النزول ليس فيه تشقق. لأن الآتيان نعم يعني اقرب من النزول. في ان يأتي الله عز وجل للفصل بين - [01:17:57](#)

هذا على وادي نليق به سبحانه وتعالى والله اعلم بكيفيته نعم. النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث يدנו الله من عشية عرفة والعشية ما بعد الظهر. ما بعد الظهر يسمى عشية. نعم. ياهم بهم ملائكته. يقول انظروا لعبادي اتوني شعثا غبرا - [01:18:17](#) اشهدوا اني قد غفرت لهم كما قال صلي الله عليه وسلم. فهذا النزول والآتيان اتيان ودونو حقيقي. نعم. حقيقي يوم عاشية عرفة في يوم عرفة في الحجيج في موقف الحج - [01:18:37](#)

نعم انتهى الكلام على صفة اللزوم يأتي بالآيات التي تثبت صفة الوجه. بعض الصفات الخبرية كصفة الوجه نعم ليبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام. وقالوا كل شيء هالك الا وجهه - [01:18:50](#)

الشحن هذه الأيام فيها دكتور صفة من صفات الله عز وجل التي تكاثرت الأدلة على اثباتها في الكتاب والسنة الله عز وجل وضحك ومنع التأويلات التي تخرجها. تخرجها؟ اخرجها على حقائقها - [01:19:10](#)

في الكيفية ونفي التمثيل والمشابهة بين صفات الله عز وجل ثم اللحظ يعني ابطال يعني دحض الشبهة يا ابطالها دحض التأويل. نعم صفة الوجه لله عز وجل ذكر عليها من الأدلة قوله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه رب ذو الجلال - [01:19:30](#) الكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه. ثم ذكر صفة اليد وذكر جملة من الأدلة على ادراجهما مما سيأتي لله عز وجل من الصفات الذاتية. والله عز وجل اثبت لنفسي وجهها كما اثبت لنفسي يديه. كما اثبت لنفسي - [01:19:50](#)

الصفات الذاتية كالسمع والبصر ونحو ذلك كما اثبت لون الجوع عيني فصافة وجه تلك الصفات التي وصف الله عز وجل بها نفسه الصفات يجب ان يصدق بها باب واحد لا فرق فيه بين صفة وصفة - [01:20:11](#)

ايه كمان؟ نعم قال ابن القيم رحمه الله في نيته والله ما في هذه الدنيا الذي من اشتياق العبد الرحمن والله ما في هذه الدنيا الذي. الذ اسم ماذا؟ تفضيلي. اسم تفضيلي. اكثرا لذة - [01:20:39](#)

من اشتياق العبد للرحمن من شوق العبد لرؤيه الله عز وجل. وكذلك رؤية وجهه سبحانه هي اكمل اللذات للانسان. اعظم نعيم اهل الجنة في رؤية وجه الله عز وجل. نعم - [01:20:59](#)

الانسان ان يرى وجه الله عز وجل. اللهم ارزقنا يا رب. لكنما الجهمي ينكر ذا وذا والوجه ايضا خشية الحدثان. الجهمي ينكر رؤية الله عز وجل ورؤيه وجهه. خشية الحدثان يعني يقول لو - [01:21:13](#)

الوجه لله. معنى ذلك انك تصف الله بالحدوث انه مخلوق من مخلوقات جسم يعني تبا له المخدوع انكر وجهه ولقاءه ومحبة الديان. تبا له هذه الكلمة تقال يعني نقول تبا لك كلمة من تقال - [01:21:32](#)

تجري وهو قال مخدوع من خدع ضال مخدوع انكر وجه الله وانكر لقاء الله وانكر محبته محبة الديان والديان من اسماء الله الذي يحاسب العباد. طيب فكما اننا ثبتت صفة السمع وصفة البصر وصفة الكلام وصفة الحياة وصفة الارادة. الى اخر - [01:21:47](#)
تلك الصفات التي يثبتها المبتدعة ويثبتها اهل السنة. ثبتت ايضاً الصفات الذاتية كصفة الوجه وصفة اليدين. وغير ذلك تقدموها لاشاعر ابي الحسن الاشعري كان يثبت الوجه واليد. نعم. ولكن متاخر الاشعار هم الذين ينفون صفة الوجه. في باب واحد -

[01:22:11](#)

وهذا اصل وقاعدة عظيمة في ذلك. فان اهل السنة لم يفرقوا بين الصفة والصفة الجميع مجرى واحدا وكل ما كان صفة لله عز وجل ثبتوه ومنعوا تحريفه وامنوا به على وجه الله - [01:22:31](#)

ومع ذلك صفة الوجه. ومن ذلك صفة الوجه لله عز وجل. نعم والوجه جاء اثباته في نفوس كثيرة من الكتاب والسنة منها قول الله عز وجل كل من عليها فان فيبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام فقومه - [01:22:51](#)

فيبقى وجه رب فيه اثبات صفة الوجه. لانه اضاف الوجه الى الرب عز وجل ثم نعت الوجه لقوله في جلاله كذلك قوله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه. هنا ضاف الوجه الذي هو صفة لنفسه. وفي هذا اثبات كونه - [01:23:11](#)

الله عز وجل. فليمكن ان يقال ان الوجه في الاية الاولى هو الذات مثلا كما يقوله اهل البدع. لماذا؟ لماذا لا ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام. لماذا ليس لا يمكن ان يقول الوجه ولا بالذات؟ ها؟ الاضاعة تفعل - [01:23:32](#)

الى الرب وماذا ايضا؟ ثم وصف جبت ذو ذو؟ ذو صفة مرفوعة بالواو اسمها خمسة. وبين الوجه؟ لو كان الوجه هو الذات لو كان الوجه هو الله شيئا واحدا لقال ويبقى وجه رب ها؟ في - [01:23:50](#)

لكن جاء الوصف للوجه. نعم. فدل هذا ان الوجه غير الذات. الوجه صرفة غير الذات. واضح هذا؟ واضح اللي هو الدلالة اهدم على قول ماذا هذا معنى قول هنا اضاف الوجه هذا معنى قولي اضاف الوجه الى الرب ثم نعت الوجه لم ينعت الرب نعت الوجه فده - [01:24:10](#)

الوجه غير الرب. نعم. مفهوم؟ طيب وفي لعب ثاني كل شيء هالك. اضاف الوجه اليه والمضاف الى الله. نعم اذا كان شيئا ليس قائماً بنفسه. فيكون صفة كاليد والوجه. نعم. اما اذا كان قائماً بنفسه كالكعبة بيت الله فيكون ماذا طاف التشريف؟ نعم. اما الاية الاولى - [01:24:30](#)

ويقوله كل من عليها فان ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام لقد قال فيها الشعبي عامر ابن شراحيل امام من ائمة التابعين اذا قرأت كل كل من ولا تسكت حتى تقرأ ويدوّن الكلام والاكرام. اي تصل بين الاية الاولى والاية الثانية - [01:24:53](#)

لان فناء الاشياء ليس مما يمدح. لان الله عز وجل يوصف بالنفي الممحض. نعم. فهي الاشياء ليس بما يمدح. انما يمدح ماذا تناول الاشياء واثبات بقاء الله. فتقول كل من عليها فان ويبقى وجه رب. نعم. اي تصل بين الاية الاولى والاية الثانية - [01:25:21](#)

لان الفناء اذن سنان الاشياء ليس مما يمدح وانما اريد بال الاية ما هو حمد وثناء على الله عز وجل لكون كل شيء يفنى وجه الله عز وجل ذو الجلال والاكرام. قال عز وجل كل من عليها فان ويبلغها وجوه رب ذو الجلال والاكرام. كل من عليها فان - [01:25:40](#)

يعني كل من عليها هالك. يبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام. في ذلك ان الاشياء هالكة فانية. وان الذي يبقى هو الله عز وجل وهنا ذكر البقاء لوجه الله وذلك مقتضى لتشرييفه وتعظيمه. كذلك - [01:26:05](#)

يقول الله عز وجل كل شيء هاديك الا وجهه. كل شيء من المخلوقات يفتري ويذهب وليس مكسوف باستحقاق البقاء. وانما الذي يبقى هو وجه الله عز وجل. والله عز وجل يبقى كما جاء في اخر سورة غافر. لمن الملك اليوم لله الواحد القهار - [01:26:25](#)

من بعد ان يفني كل شيء يقول عز وجل اليوم ثم ينجب نفسه ثم ينجب عز وجل نفسه العظيمة وقوى الله الواحد القهار. اذا تبين ذلك فالكلية في الاية الاولى كل من عليها فان. وكذلك الكل - [01:26:45](#)

في الاية الثانية كل شيء هالك على هذا التفسير قدمت وهو ان المراد الثناء والهلاك للزواج الكلية هنا يدخل والتخصيص وذلك ان كل من الفاظ الظهور في العموم قد استثنى منها اشياء. يعبر عنها كثير من اهل العلم بقوله - [01:27:05](#)

العلمي. اهل العلمي في قولهم كل في كل مقام بحزمه لهذا قول الله عز وجل في وصف الريح تدمر كل شيء بأمر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكهم باقي باقي بقية المساكن مع انه عز وجل قال تدمر كل شيء. وان كان كل شيء يعني ما انت عليه الريح. فهو عموم -

01:27:31

مخصوص انت عليه الا جعلته كراميم. ليس شرطا ان تكون ماذ؟ المقصود بها العموم قد يكون المقصود بها العموم المخصوص. نعم وكذلك قال عز وجل في وصف ملكة اليمن بلقيس واوتيت من كل شيء ولها عرش -

01:27:58

العظيم. مع انه ثم اشياء لم تؤتي ايها واحتضن بها عثمان. انما المقصود اوجت من كل شيء الغالب فاذا عموم كل فيه الظهور وهذا يقبل الاستثناء او نقول ان العموم في -

01:28:22

كل ما قام بحلمه وقد يأتي بعد العموم استثناء كما في قوله عز سبحانه وتعالى هنا استثناء النوم ان يصعق كل شيء وليس من كل شيء الا من شاء الله -

01:28:42

هاتين الآيتين ان قوله سبحانه وتعالى كل شيء هالك الا وجهه. قوله كل من عليها فان يقاوم ربك في الجلال والاكرام. المراد بالاعمال التي تعمل على هذا جمع من السلف -

01:29:02

كل شيء عز وجل الاعمال المخلصة التي اخلصوا فيها اصحابها التي تلقى لهم اما اعمال المشركين فهي هالكة يتنيها الله عز وجل كما قال سبحانه وتعالى وقال والذين كفروا اعمالهم كفر عنهم شبه الله اعمال الكفار بماذا؟ بالسراب الذي في الارض منخفضة والسراب هو ما يظنه -

01:29:22

في الصحراء ماء. نعم. فقال وقدمنا الى ما عملوا من عملي من فجعناه هباء منثورا. فاذا يكون معنا كل شيء هادف الا وجهه. يعني كل شيء هالك الا الماء واما الاية الاخرى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام هل تحتمل هذين التفسيرين؟ هذا فيه نظر -

01:30:02

فان منهم من جعل هذه الاية من جنس اية القصص يقال كل من عليها فان من الاعمال لكن هذا ليس بوجيه المجيد من فيها وقال له ويبقى وجه ربك ذو الجلال والابر والاكرام. جاحد ليس بوجها ليس بقوية -

01:30:32

ليس بقوى ولكن كل شيء هالك الا ما اريد به وجهه. نعم. لكن اية القصص بها من نص من السلف على ان طائفتهم فسروها بان المراد كل شيء هالك الا ما اريد به وجهه -

01:30:57

اذن تقرر ذلك فما معنى كون البقاء لوجه الله؟ وان الاشياء تهلك الا وجه الله ما فائدة التخصيص هنا لقوله ويبقى وجه ربك؟
الجواب هذا يستفاد منه؟ اولا لقاء الله -

01:31:15

عز وجل لانه اذا بقى من صفات الله الذاتية. فالله عز وجل لجلاله واحترامه بعظمته وتشريفه لان صفات الله تتفاضل. صفات والله تتفاضل. يعني بعض الصفات افضل من بعض. وكلها صفات حسنة. هم، فصفة الوجه مثلا ابلغ وشرف من صفة اليد. نعم -

01:31:34

لماذا خص الوجه بالذكر؟ لشرفه وفضله. نعم؟ لكون المخلوقات تقصد وجه عظيم فيكون هذا. يعني تقصد بعملها وجهه تقصد بعملية رؤية وجهه. نعم. يعبر بعضهما هنا تعبيرا لا يليق فيقول هنا في قوله سبحانه -

01:32:00

هذا من اطلاق الجزء وارادة لماذا هذا التعبير لا يليق لانه لا يصح ان اطلاق الصفات الخبرية كاليد والوجه ان يقال انها جزء. يصح ان تقول هذا في المخلوق. لو قلترأيت وجهك -

01:32:20

يلزم هذا ان رأيت رأيتك كلك. هذا مصدق الجزء وردت الكل. اما في حق الخالق لا نستخدم بعض الالفاظ. لان الجزء والكل قد يوهم معنى الباطل. ما هو المعنى الباطل؟ انه يمكن ان -

01:32:39

ينفصل الجزء عن الكل. نعم لو قلت اليك مثلا جزء من صفات الله مع ذلك لا يمكن ان تنفصل اليك عن الله. كمان يمكن ان تنفصل يد المخلوق وهذا باطل. فلا نقول ان هذا من باب التعبير بالجزء عن الكل -

01:32:49

انما يقال هذا فيه اثبات بقاء الوجه واثبات بقاء الوجه يقتضي اثبات بقاء الذات. لان الوجه من الصفات الذاتية. نعم. وتخصيص الوجه هنا طب لماذا خص الوجه؟ لان اهل البدع الجهاد باللغة -

01:33:02

يقولون اذا تقولون يلزمكم لو اتبتم صفة الوجه في قوله تعالى ويبقى وجه ربك ان تقول الذي يبقى وجهه فقط ولدته لا تبقى. هذا من الجهل لأن هذا حتى اللغة لا - [01:33:15](#)

نعم. لو قلت بقي وجه فلان هل معنى ذلك ان وجهه فقط والذي بقي؟ ام ذاته لكل ما بقيت؟ طب ولا تحتمل هذا. اللغة لا تحتمل هذا. فاذا تخصيص الولد طب لماذا خصت الوجه - [01:33:25](#)

لماذا لم يبقى رب لتخصيص اعظم الصفات الذاتية الصفات الخبرية. تخصيص الوجه هنا لعظمته وتشريفه او لأن الناس دونه بالعمل. عند التفسير من يقول كل شيء هالك الا وجهه. يعني كل عمل باطل الا ما اريد به وجهه. نعم - [01:33:35](#)
نعم؟ ان يقال هنا خصص الوجه لجلال وكرامي وعظمتي وتشريفي بذلك تكون المخلوقات تقصد وجه العظيم. فيكون هذا ابلغ اقوى في نفس المخلوق. اقوى في نفس المخلوق في الاخلاص. يعني اذا علمت ان الذي يبقى فقط هو ما اريد بالعمل. من العمل وجه الله يكون اقوى في الاخلاص. انما يعني مثلا - [01:33:53](#)

الأشياء التي تسهل عليك الاخلاص ان تعلم فناء الناس ان الناس سيموتون. الناس الذين قصدتهم بعملك هم سيموتون. لماذا انت تقصدتهم بعملك حتى طب هو ان مدحوك زمانا اما ان تموت انت فينسونك - [01:34:23](#)

ينسونك بعد ان تموت انت واما ان يموتوا هم نعم لا يمدحك احد. وفي كلام الحالين هم سيفنون اما ان ستلفني انت وهم سيفنون هم ويبقى ولا يبقى الا الله عز وجل. وهذا ليكون - [01:34:42](#)

ابلغ اقوى في نفس المسلم باثبات الاخلاص يعني. ولذلك ذكر الوجه نعم. آ قوله ومعنى الآيتين فان المخالفين في هذه الصفة منهم من اول المجد. وقال والمراد به الذات والله عز وجل ليس له وجه. جعل الله عن قولهم علوا كبيرا. ومثل من قال الوجه - [01:34:56](#)
سود سيكون معنا الاية ويبقى ثواب ربك. ابقى ثواب ربك ولا شك انها دين من سبحانه وتعالى قال وفي الاية الثانية قال كل شيء هالك الا والقاعدة في صفات الله عز وجل ان الأشياء التي تضاف الى الله سبحانه - [01:35:34](#)

وتعالى على قسمين. القسم الاول. نعم؟ نقرأها بعد ان نقرأ الشرح. لأن الكلام يتضح بعد قراءة شرح الشيخ آآ القسم الاول. القسم الاول الاعيان يعني ذوات. كما قال عز وجل ناقة الله وسقياها. هنا اضاف ماذا - [01:36:00](#)

اضاف الناقة ايضا المضاف الى الله نوعان اعيان نعم ذوات يعني ناقة الله وسقياها وقول بيت الله كعبة الله ونحو ذلك. هذه الاضافة اضافة مخلوق الى خالقه مملوك الى مالكه هذه الاضعاف متى تقتضي؟ تقتضي ان يكون لمن اضيف الى الله مزيد تشريف. فالله لا يضيف لنفسه - [01:36:20](#)

الى ماذا؟ الا ما كان فيه مزيد تشريف. واضح حاجة؟ لانه خص بالاضافة كل المخلوقات اصلا هي ملك لله. فان الاضافة دي ليست لأن لو كانت اضافة ملك ما كان هناك معنى لاضافة هذا المخلوق بعينه الى الله. فعل ان الاضافة ماذا؟ اضافة بماذا؟ تشريف. تشريف.
واضح هذا - [01:36:44](#)

وادي تقتضي ان يكون لمن يضيف الى الله مزيد وتشريف لانه خص بالاضافة وكذلك وصف النبي عليه الصلاة والسلام بانه عبد الله.
هـ؟ سبحان الذي اسرى بعده. طب ما كل الناس عباد الله - [01:37:04](#)

ها اضافهم اليه اضافة مدى تشريف. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. اضافة ما هذا التشريف نعم لانه مخصوص بهذه الصفة كما في قوله وانه لما قام عبد الله. والنبي عليه الصلاة والسلام يدعوه كانوا يكرهون عليه لبدا. الجن يعني كانت تجتمع - [01:37:15](#)
النبي عليه الصلاة والسلام اجتماعا عندما كان يقرأ القرآن. فاذا اضافة الذوات اي الاعيان الى الله عز وجل هذه اضافة تكريمية وتشريف.
وفيها تخصيص في هذه الاضافة يعني. تخصيص وتخصيص هذه الاعيان لمزيد بيان فضل هذه الأشياء. اذا هذا القسم الاول اضافة ماذا؟ اعيان. خلاصة القسم - [01:37:32](#)

نظافة العين الى الله اضافة تشريف. القسم الثاني ان الحديث ذكر الله ما ليس كده. ابو مرهون انا لست من معنى المرعون يعني ليس له قيمة وليس هو كل هذا استثناء. هذا عام مقصود. نعم - [01:37:52](#)

نقول كل ما ولذلك ابن القيم له كلام في هذا المعنى. مم. يقول والدنيا لا تلعن لذاتها. يعني عندما ندم الدنيا كلام جميل في هذا وظلم

في مفتاح دار السعادة - 01:38:15

الاحاديث التي وردت في ذم الدنيا. قال الدنيا ليست مذمومة. بالعكس الدنيا لولا الدنيا ما عبد الله. ولولا الدنيا ما كانت اعمال الصالحين. ولو لا الدنيا ما كانت الدنيا ممدودة. انما تذم الدنيا - 01:38:25

لما فيها من معاصي او اذا شغلت عن الاخرة. لكن الدنيا في ذاتها لا تذم. لأن الدنيا مزرعة الاخرة هذا المعنى يعني ان كلام ابن القيم طيب. وعليه تحمل النصوص التي وردت في ذم الدنيا. الدنيا التي تشغله طاعة الله والدنيا يكن فيها المعاصي وكذا. طيب. قال القسم الثاني يا عبيد - 01:38:39

اضافة اضافة صفات واضافة الصفات ايضا على قسمين الاول اضافة صفات مستحقة لله عز وجل. وهذه يأتي بعدها لام الاستحقاق.

الاستحقاق قوله عز وجل الحمد لله وقوله سبحان ربك سبحان ليس من من صفات الله لكن سبحان - 01:38:57 يعني تسبيحا وهذا مستحق لله والحمد لله يعني الحمد مستحق لله وصلاته لله يعني مستحقة لله او تكون مملوكة لله عز وجل طيب المضاف الى الله القسم الاول فهمناه. الاعيان. هم. زواج منفصل عن الله. طب القسم الثاني اضافة لصفات. اضافة السور كذلك على قسمين. وذكر القسمين والاظهر انها ثلاثة ساقين - 01:39:25

لماذا؟ الاول اضافة صفات مستحقة لله. مثل سبحان الله. هل نقول سبحان من صفات الله ما معنى سبحان ينزل الله؟ لا نقول التنزيه مستحق الحمد لله الحمد هو اسباب الكمال. مستحق لله. قول الحمد لله سبحان الله. سبحان ليس من صفات الله. لكن سبحان يعني تسبیح - 01:39:53

وهذا مستحق لله والحمد لله ان الحمد مستحق لله واثبات الكمال كله لله وصلاتي ونسكي لله يعني مستحقة لله قل ان صلاتي ونصك ومحيا ممات الله رب العالمين عندما نقول صلاتي هل نجعل هذا من القسم الاول؟ الاعيان المضافة الى الله - 01:40:14 اضافة تشريف ان نقول الاعمال التي اضيفت الله لنا مستحق لها. الاولى ان يقال هذا. انه مستحق لله سبحانه تعالى. او تكون مملوكة لله. طيب الثاني اضافة صفات يتتصف الله عز وجل بها ولا يقال هو مستحق لذلك لأن العبد ليس له فعل في هذا النوع. الاول العبد له فعل. العبد هو الذي يسبح - 01:40:34

نعم. فيقول تسبیح العبد لله. مستحق لله يسبح غير الله. صلاة العبد لله لا يصلی لغير الله وهكذا. نسک العبد لله لا يذبح لغير الله.اما هنا صفات مضافة الى الله العبد ليس له فعل فيها مثل وجه الله ويد الله - 01:40:54

فنقول لا نقول انها مستحقة لنقول ماذا؟ هي صفة لله. هذا القسم الثاني بعضهم جعله قسمين. بعضهم جعله ماذا؟ صفات معاني وصفات ها؟ صفات خبرية وصفات معاني. صفات الخبرية مثل ماذا؟ مثل اليد والوجه. هذه صفات خبرية بمعنى انها ذوات. نعم - 01:41:09

حسية اليد والوجه هذه اشياء حسية. نعم. وصفات معنوية مثل الرحمة والعلم. رحمة الله علم الله. فهمت ثلاثة ايضا. يعني يجعل الثاني اضافة صفات هي ذوات او يقولون الذوات المضافة الى قسمان. ذوات منفصلة عن الله مثل بيت الله ونافقة الله. وذوات ليست منفصلة عن مثل يد الله ووجه الله. اهالي اضافة صفات. وهناك - 01:41:29

كمعاني ليست قائمة بنفسها مثل الرحمة والعلم. فهي صفات معنوية لله. واضح هذا؟ طيب. اضافة صفات يتتصف الله عز وجل بها ولا يقال وهو مستحق لذلك. لأن العبد ليس له فعل في هذا النوع. يد الله انت ليس لك فعل في يد الله. وجه الله ليس لك فعل في وجه الله. مش بقول وبيقى وجه ريك. هنا اضاف صفة الوجه الى الله والوجه - 01:41:52

صفة ليس بعين يعني ليست ذات منفصلة يعني ليست بالذات تقوم بنفسها. منفصلة. نعم. لأن الوجه لابد الوجه ذات. الوجه ذات ولكنها ذات ماذا لا تقوموا بنفسها. هم. يعني الوجه ذات. صح - 01:42:15

ولكنه ذات ماذا؟ لا تقوم بنفسها لا يوجد لا يوجد في الدنيا كذا وجه بدون ذات الوجه لابد له من الذات واضح هذا ليس بذات تقوم بنفسها. والصفة هنا ليست مستحقة للمثل التسبیح والحمد والصلوة بان يفعلها العبد ويتوجه بها الى الله. العبد يصلی لله يذبح لله - 01:42:33

وانما هي صفة من الصفات التي يستحقها الله عز وجل استحقاق موصوف لصفته. واضح؟ وكذلك يدعو الله من هذا الجنس وسمع الله وقدرته وقوه الله وكلام الله ورحمة الله. ولكن الفرق ان بعض اهل العلم يقسمون ماذا؟ يقولون يقالون اليد والوجه والرجل -

01:42:51

نوع والرحمة والقدرة والكلام نوع. نعم. ان هذا معناه هذا حسي. هذا تقسيم يعني. لا متاح في الاصطلاح. اردت ان اصل هذه الاشياء. نحن نقول وجه قائم بالذات. ما هو المعنى هذا قد يكون قد يكون المعنى هذا؟ قد يكون معنى حسي -

01:43:10

حسي كان الوجه واليد. وقد يكون معنى معنوي. نعم نعم. يعني المثل المقصود بالمعنى هنا انه ليس فيه اشياء ذاتية اذا كان هو محس كبد نقول هل صفة تحس بها؟ صفر. اليك الوجه صفة من صفات المخلوق؟ اليك اليد من صفات المخلوق؟ صفة.

نقول معاني او نقول حس نقول - 01:43:30

ان مكالمة مع ان هادي ليس المقصود بها معاني انها ليست كلها لها ليست حسية. مع ان هي لا تشمل امررين. تشمل حسي وتشمل المعنوي. نعم. فلذلك بعضهم يقسم ماذا؟ يقسم هذا الى قسم ثالث كما ذكرت. طيب - 01:43:48

واذا كان كذلك فهذا الذي في هذه الایات وفي غيرها من هذا الباب ما اي باب؟ باب ماذا باب؟ اضافة الصفة الى الموصوف؟ فالاضافة تقتضي رد قول من اول او قال ان في الآية مجازا - 01:44:02

وجه ربك اضافة الصفة الى الموصوف. تقتضي رد المسؤول الذين اولوا الوجه بالذات او اولي الوجه بالثواب. لأن اوله قول وكل من عليها ثاني ويبيق وجه ربه. قالوا يعني ويبيقى - 01:44:20

فربك والوجه هنا المربي الذات يعني ويبيق ذات ربك او قالوا ويبيقى ثواب ربك ونحو ذلك. نقول هنا الوجه صفة من صفات الله. لماذا لانه اضاف الى نفسه هو منطبق على ما ذكرنا من القاعدة الثانية ان قوله ويبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. هنا نعت الوجه بأنه ذو الجلال والاكرام - 01:44:30

فذو نعت للوجه صفة للوجه. ولو اراد ان النعت للرب لقال في مجرور لأن ربكم مجرور. كما جاء في اخر سورة الرحمن تبارك اسم ربكم. انظر ماذا قال - 01:44:51

في لأن الاسم هو ربكم. وذلك ان الجلال والاكرام للرب سبحانه وتعالى لا للاسم. لأن اسماء الله عز وجل منقسمة كما سيأتي فاذا الجلال والاكرام هاتان صفتان لوجه الدلال. يعني اسماء الله من قسم الى قسمين المهم القسمان - 01:45:07

وجمال وليس كل الاسماء يعني وانا انظر في سورة الرحمن تبارك اسم ربكم ذي الجلال والاكرام. يمكن ان نصف الاسم بالجمال يمكن. ولكن ليست كل اسماء الله اسماء. جلال. هناك اسماء جلال واسماء - 01:45:24

جمال اسماء الجمال مثل ماذا؟ الرحمة العفو الكرم. اسماء الجلال مثل العظمة العز القدرة القدرة القهر. واضح هذا؟ نعم. فلماذا وصف الذات هنا بالجمال. الله عز وجل ذي الجمال دائمها. اما الاسماء ليست كلها دائمها ذات جلال. واضح؟ نعم. وهذا يعني لو اراد وصف الاسم هنا لقال ذو الجمال - 01:45:40

يقول الله جميل يا شيخ وابو صبر. نعم. من اسماء الله انه الجميع. وذلك ان الجلال والاكرام للرب لا لاسمي لأن اسماء الله منقسمة الى الجلال والجمال. فاذا الجلال - 01:46:00

كرة مع ثاني صفتان لوجه الله ذو الجلال والاكرام. وهذا ظاهر وواضح من حيث اللغة. من حيث العربية يعني ومن حيث القواعد في الصفات نعم طيب. نعم من المنتسبين الاشاعرة الذين جروا على طريقتهم وان كانوا اخف طبقات الاشاعرة من يفرق في الصفات بين صفات الذات وصفات الفعل - 01:46:10

مثل خطابي والبيهقي نعم. والبيهقي له تأويلات من جنس الاشاعرة لكنه هو الخطابي ومن على شاكلتهم اخف الاشاعرة. لأنهم لم يتبعوهم في كل اصولهم. وإنما في الصفات حرفوا على اصولهم مثل من جعلهم شيخ الاسلام في اخف - 01:46:41

طبقات الاشاعرة والذين تأثروا بالاشاعرة. يعني هناك بعض اهل الایام تأثروا. كان نوى ابن حجر. نعم البيهقي في كتاب الاسماء والصفات خلط في ابواب الصفات. ولم يجري في على طريقة ائمة السنة المتقدمين. فقسم الصفات الى صفات ذاته والى صفات فعل -

فما كان من صفات الذات وجاء نص في القرآن يعتقد له الأبواب لثباته وما كان من صفات الفعل في بعضها تأوله. ويعتقد الباب لذكر ما جاء فيه. يقول مثلاً ما جاء في الضحك. ما جاء في الاتيان ما جاء في الهرولة - 01:47:13

في فرق بين هادي واله فيثبت البعض يخالف في اثبات الاخربيات يعني ماذا لم يضطرد في اثبات كل الصفات؟ نعم، تراه يقول بعض الصفات كالضحكة مثلاً والساخرية، وطلب يثبت بعض الصفات، والجواب عن ذلك ان الباب واحد - 01:47:27

فكل من اثبت بعضاً ونفي بعضاً فهو متناقض فيما فرق فيه. هذا التناقض واضح هذا؟ نرجع الى كلام ابن القيم في الحاشية السابقة
نقرأه قال ابن القيم في الروح ينبغي ان يعلم ان المضاف الى الله نفس الكلام الذي ذكره الشيخ في الشرح هنا - 01:47:41

نقرأه قال ابن القيم في الروح ينبغي أن يعلم إن المضاف إلى الله نفس الكلام الذي ذكره الشيخ في الشرح هنا - ٤١:٤٧:٤١

يُمْلِئُ إِنْ يَعْلَمُ إِنَّ الْمُضَافَةَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نُوَعَانٌ. صَفَاتٌ لَا تَقْوِيمُ بِأَنْفُسِهَا الْعِلْمُ وَالْقُدْرَةُ وَالْكَلَامُ وَالْسَّمْعُ وَالْبَصَرُ. فَهَذِهِ اِضْفَافَةٌ
صَفَةٌ إِلَى الْمَوْصُوفِ بِهَا. فَعِلْمُهُ وَكَلَامُهُ وَارَادَتُهُ وَقُدْرَتُهُ وَحَيَاتُهُ صَفَاتٌ لِهِ غَيْرُ مُخْلُوقَةٍ. وَكَذَلِكَ وَجْهٌ - 01:47:57

صفة الى الموصوف بها. فعلمه وكلامه وارادته وقدرته وحياته صفات له غير مخلوقة. وكذلك وجه - 01:47:57

هو يده واضح فالصفات التي لا تقوم بنفسها قد تكون معنوية كالعلم والكلام والسمع وقد تكون حسية كالوجه واليد. والثاني اضافة اعيان منفصلة كالبيت والناقة والعبد والرسول والروح ها ونفخنا فيها من روحنا. فهذه اضافة مخلوق الى خالقه ومصنوع الى صانعه لكنها اضافة تقتضي تخصيصا وتشريفا يتميز به المضاف عن - 01:48:15

لكنها اضافة تقتضي تخصيصاً وتشريفاً يتميز به المضاف عن - 01:48:15

خيره. الكلام واضح صح؟ نعم. التخسيس اللي يشوفه تخسيس. تخسيس ثاني ان هذا خاص. تمام. خصم مازا في الشرف؟ الله خصصه بالشرف. طيب ابن القيم في النونية الكلام بنفس المعنى ايضا. في النونية. قال والله اخبر في الكتاب بأنه منه ومجرور بمن نوعان - 01:48:40

نوعان - 01:48:40

ما معنى لا اخبر في كتابه انه منه؟ يعني قال تعالى ها مثلاً آقل نزله رح القدس من ربك اخبر في الكتاب بانه منه. يعني الله اخبرنا في القرآن بان القرآن منه. ها؟ انه نزله الروح القدس من ربك. والمحرر يمن؟ نوعان - 01:48:56

في القرآن بيان القرآن منه. ها؟ انه نزله الروح القدس من ربكم. والمجروح يمن؟ نوعان - 01:48:56

عين ووصف قائم بالعين فالاعيان خلق الخالق خلق الخالق الرحمن. لو اضفنا عيني الى الله مثل بيت الله وناقة الله. فيكون ماذا اضافة مخلوق الى خالقه؟ اضافة تشريع تمام؟ تمام. والوصف بال مجرور قام لانه اولى به - [01:49:16](#)

اصافة مخلوق الى خالقه؟ اضافه تشريع تمام؟ تمام. والوصف بال مجرور قام لانه اولى به -

نعم ماذا فشى عرفي كل لسانى. اولى به للا هذا خط لا لا لا امسح الشين. في امسح اولى به شعور في كل اللسان حتى الشنة دي
زيادة في الوزن. اولى به في عرفكن للسان. هذا بيت من - 01:49:34

زيادة في الوزن. أولى به في عرفكن للسان. هذا بيت من -

اللغة شعور في كل اللغات ان المجرور - 01:49:57

اللغة شعور في كل

الوصف اذا كان صفة معنى واضيف الى الله فيكون صفة لله. نعم ونظير ذا ايضاً سواء ما يضاف اليه من صفة ومن اعيان يعني مسلا قوله تعالى اعطيك مثال الصفة المجرورة بمن. قوله تعالى الا رحمة من ربك - 01:50:09

اعيان يعني مسأله قوله تعالى اعطيك مثل الصفة المجرورة بمن. قوله تعالى الارحمة من ربك - 01:50:09

اعياني المضاف الى الله اما ان يكون صفة كلام الله او اعيان كوجه الله. هم. ها - 01:50:30

اعياني المضاف الى الله اما ان يكون صفة كلام الله او اعيان كوجه الله. هم. ها - 01:50:30

اضافة الاوصاف ثابتة لمن قامت به كارادة الرحمن. نقول اراده الله هذا ماذا؟ صفة لله. واضافة العيآن يد الله ثابتة له وخلقها ما هما
سيان. اضافة العيآن هنا المنفصلة ليست صفات. اضافة العين المنفصلة كبيت الله ونافقة الله - 01:50:47

بيان. اضافة العيان هنا المنفصلة ليست صفات. اضافة العين المنفصلة كبيت الله ونافقة الله - 01:50:47

ثابتة له ملكاً وخلقاً وما هو مسيّان يعني ما هما السواء واضح؟ فانتظر إلى بيت الله وعلمه. لما أضيف كيف يفترقان؟ بيت الله يعني كعبة الله أنا مخلوق وعلمه هذا ليس مخلوق هذا صفة. مفهوم هذا؟ حتى وان مفهوم؟ نعم. وكلامه -01:51:04

كعبة الله انا مخلوق وعلمه هذا ليس مخلوق هذا صفة. مفهوم هذا؟ حتى وان مفهوم؟ نعم، وكلامه - 01:51:04

الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك - ٢٠١٩

01:51:23 -

انظر الى الجهمي لما فاته الحق المبين وواضح الفرقان كان الجميع لديه بابا واحدا والصبح لا حرمان له عينان. الجهمي اخطأ فظن كل

المضاف الى الله مخلوق. فقال كلام مخلوق. علم مخلوق ها؟ اخطأ لانه جعل الباب واحدا. نعم. فدي اقول الكلام واضح يعني. طيب
نرجع الى الكلام والصبح - 01:51:44

الصبح الظاهر من نوعين. مم. يعني ظهر النور لمن له عينين يبسط ويغسل بالصبح هنا الدليل يعني. مم. الدليل اصبح واضحا لمن له عينان. نعم اقرأ هذا يا عبيد بعد ذلك ماذا قال - 01:52:04

من اول قوله نعم بالشرح آ قال بعض اهل العلم و قوله هنا ويبقى وجه ربك فجرا كاملا اه. وقول هنا يبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ذو بمعنى صح. يعني ايه صاحب الجلاله؟ يعني - 01:52:18

صفحة ثلاثية ثلاثون اربعون يعني صاحب الجلاله يعني الموصول بالجلال والإكرام فايضا من الجلاله والإكرام للوجه وهو صفة لله عز وجل كما في اخر سورة تبارك اسم ربك الجلال والاكرام والجلال هو التعظيم والهيبة - 01:52:47

واسماء الله وصفاته منقسمة الى قسمين في احد الاعتبارات جلال واسماء جلال صفات جمال واسماء جمال لهذا فان ختمة القرآن المنسوبة آآ ختمة القرآن المنسوبة لشيخ الاسلام ابن تيمية فيها هذا التفريق - 01:53:09

في اولها صدق الله العظيم المتواحد في الجلال بكمال الكمال وهذه من الالفاظ التي اشعلت ان هذا الدعاء كان يقوله شيخ الاسلام عند الخطر. هم. نعم وهذا من الافاضل التي يشعر الكثير من اهل العلم بصحبة نسبة تلك الختمة لشيخ الاسلام ابن تيمية - 01:53:31
المقصود ان اسماء الله عز وجل وصفتي منقسمة الى جلال وجمال ومعنى الجلال اي الاسماء والصفات التي تورث العظمة والهيبة.
تشعر يعني ان تورثوا العظمة والهيبة. تشارك بالعظمة والهيبة. القوة القوي والعزيز - 01:53:54

الى اخر هذه الاسماء والصفات واما الصفات واسماء الجمل فهي التي ينبئ عنها المحبة والرغب فكل صفة ينشأ عنها المحبة يقال لها صفة جمال فمن صفات الله عز وجل انه جميل. وهذه من صفات الجمال لله عز وجل فهو الرحمن الرحيم - 01:54:11

هذه من صفات الجمال وكذلك السلام. والمؤمن والهدود ونحو ذلك من صفات الجمال. فالاسماء وصفاته التي هي من تفريق الله عز وجل على خلقه هي من جبل وهي التي تولت حسن. حسن التوكل على الله. الغفور الرحيم والودود. نعم - 01:54:38

وتقسيم الاسماء والصفات على هذا النحو يحتاج الى مزيد لكن المقصود ما يناسب قوله عز وجل ذو الجلال والاكرام. فالاكرام هنا من الكريم او من الكرامة. وسبق ان بين الكريم في اللواء هو الذي فقد اشياء اوفاق في صفاتة كمال وصفات الكمال هنا هي صفات الكمال. يعني الجلال هذه صفات الجمال - 01:54:58

الاكرام صفة الجمال الاكرام جمال. نعم. والجلال جلال عظمة. نعم. اذا فاق الاشياء علها فوق الشيء اصبح اعلى منه. اه قولوا سبحانه وتعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام يعني الذي فاق في اوصاف الجمال فجمعت الاية بين الجلاله - 01:55:23

فالاكرام هو الجمال. نعم الذين ينقسم اليهم الصفات فالدل على ان وجه الله عز وجل فيه صفة الجلال وفيه صفة الاكرام هو ذو الجلال والاكرام بصفته تعالى بقى نروح للعلم والمراد به والمراد بالزنجال والاكرام يعني اهل اهل - 01:55:46

اهل لان اهل يعني مستحق ان يعظم واهل لان يكرم. كما قال في اية المدثر هو اهل التقوى اهل النبي والتقوى. يستحق ان يتقي واهل المغفرة سواء لن يغفر لمن اتقاه - 01:56:09

يعني اهل ليلتقي واهل ليغفر وقولهم اهل لان يجلی يعني يعظم التعظيم اللي اهميه عز وجل بيكرم يعني يتوجه اليه بالعبادة الكاملة. ومن قال انه هو المستحق لالجلال والمستحق الاكرام - 01:56:25

فإن معنى ذلك انه يوهم ان الأول من في وذلك لأن صفة الجلال والإكرام اثبتت لله عز وجل فلا يفيد ان يثبتها لوجهه بخصوصه لكن هذا ليس بشيء. يعني بعض الذين يؤولون الصفات يقولون الجلال والاكرام صفة - 01:56:43

بالذات فقط وليس الصفة للوجه ايضا هذا باطل. نعم. هذا ليس بسيد ليس ب الصحيح هذا بعض مما هذا بعض ما يتصل بالكلام على هاتين الآيتين فالواجب اذا الایمان بنفوس الصفات وتسليم بها - 01:57:00

ما اثبت الله عز وجل لنفسه وعدم الخوض في ذلك مما يصفه على حفائقها اللائقة بالله عز وجل. بباب الصفات واحد من ومن فرق ومن فرق في بين الصفة والصفة فقد ابطل بالباطل وتناقض في قوله لانه اثبت البعض ونفي البعض - 01:57:15

01:57:37 - كده من الآيات التي تثبت صفة اليد القادمة ان شاء الله